

يمكنكم متابعة الموقع الإلكتروني من خلال قراءة QR Code

follow us on our Website or download Al Mada App on stores



www.almadapaper.net  
Email: info@almadapaper.net

8 صفحات (500) دينار

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

**شبكة الحياة**  
للانترنت والاتصالات المحدودة HAYAT  
تلبية وتنفيذ مشاريع الاتصالات والتشبيك المحلي والعالمي mpis  
شريك رسمي لوزارة الاتصالات  
العنوان: العراق- بغداد- شارع الصلحة- قرب الجامعة التكنولوجية  
+964 783 498 5876 sales@hayat-isp.net  
+964 783 579 6067

نسخة إلكترونية

رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير

مخزي لير



جريدة سياسية يومية

العدد (4994) السنة الثامنة عشرة - الثلاثاء (3) آب 2021

## شريط لكاميرات مراقبة يكشف تسلل 3 مسلحين قبل يومين من الهجوم «قناص الضلوعية» يغطي على منفذي هجوم عزاء يثرب وفصائل متهمة بالحوادث

بغداد / تميم الحسن

في بلدة في جنوب تكريت، عن مقتل واصابة 8 مدنيين. وتشير المعلومات الى تسجيل كاميرات المراقبة تحركات مريبة لاشخاص يتسللون الى الضلوعية التي وقع فيها الحادث الاخير، قبل ايام فقط من الهجوم. وتعتبر المناطق في جنوبي صلاح الدين التي وقع فيها الحادث، اراضي آمنة

ومحاطة بعدد كبير من الجيش والشرطة والحشد الشعبي. وبدلا من ان يكون هذا العدد من القوات مؤشرا على تثبيت الامن، لكن ما يحدث هناك هو العكس، حيث تتضارب الصلاحيات وتفرض الفصائل هيمنتها على الارض. ومنذ اعلان بغداد التخلص من تنظيم «داعش» نهاية 2017، بدأت الفصائل

المسلحة في صلاح الدين تمارس أنشطة اقتصادية، اغلبها غير شرعي ومنها تهريب النفط. وبدأت الهجمات تتصاعد في العراق مع اقتراب موعد الانتخابات المبكرة التي يفترض اجراؤها في تشرين الاول المقبل، وقرب انسحاب القوات الامريكية من البلاد. ■ التفاصيل ص2

بغداد / حسين حاتم

ما تزال إصابات «الفطر الأسود» تثير قلق المواطنين بين الصين والأخر، على الرغم من تطمينات وزارة الصحة لأكثر من مرة بأنه غير معد ولا يمثل خطورة كفايروس كورونا. ويؤثر «الفطر الأسود» على

الجيوب الأنفية والمخ والرئتين، ويمكن أن يهدد حياة المصابين بالسكري أو المصابين بنقص المناعة الشديد، مثل مرضى السرطان أو المصابين بفايروس نقص المناعة المكتسبة «الإيدز». وأعلنت خلية الازمة النيابية، أمس الاثنين، تسجيل حالتين أصابة بالفطر الأسود في مستشفى

الإمام علي (ع) في مدينة الصدر شرقي العاصمة بغداد. وقال مقرر الخلية جواد الموسوي، في صفحته على موقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك)، إنه «تم تشخيص حالتين للفطر الأسود في مستشفى الإمام علي في مدينة الصدر». وأضاف الموسوي، أنه «تم عقد اجتماع مع مدير عام دائرة صحة بغداد الرصافة، محمد جهاد، متابعة الموضوع بسبب ازدياد هذه الحالات مؤخرا في بغداد». مدير الصحة العامة رياض الحلبي يقول في حديث ل(المدى)، إن «أحد اهم الأسباب التي تؤدي الى الإصابة بمرض الفطر الأسود هو ضعف المناعة»، مؤكدا أن «الفطر الأسود موجود قبل فايروس كورونا، لكن الاعلام وسع صداه». ■ التفاصيل ص3



أسواق الخضار تنتعش بالمنتج الطهي .. عسة: محمود رؤوف



حاوره: علاء المرفجي

يحيى الشيخ؛ اللوحة هي مختبر يدي وافكاري .. مساحة اللعب واستثناءاته

7

## الصحة توضح سبب انخفاض مستوى التطعيم في العراق

بغداد / خاص / المدى

علقت وزارة الصحة أمس الاثنين، على انخفاض نسبة التطعيم خلال الأيام القليلة الماضية، بعد ان لاس معدل التلقيح الـ100 الف شخص يوميا. وقال عضو الفريق الاعلامي لوزارة الصحة، علي ابو طحين، في حديث ل(المدى)، ان «الاقبال جيد على لقاح فايروس كورونا وحصل توافد كبير في المناطق المحاذية للحقل إضافة كبيرة»، مشيراً إلى ان «ذلك تسبب بحصول نوع من الشحّة في بعض الأماكن ولكن وصول الوجبات

مستمر في تغطية المراكز الطبية»، ولفت إلى ان «اقبال الناس على لقاح فايزر اكبر من باقي اللقاحات ولكن هذا لا يقلل من قيمة وفعاليتها باقي اللقاحات»، مبيّنا ان «الانخفاض الذي حصل في نسبة الملقحين كان يوم جمعة ولا يمكن القياس من خلاله»، ووصل عدد الملقحين يوم الجمعة الماضي اقل من 20 ألف شخص، فيما لايزال معدل التطعيم خلال الأيام السبت والاحد واليوم الاثنين يتراوح بين 40 إلى 50 ألف شخص يوميا، ولم يعاود تسجيل الـ100 ألف شخص كما في الاسبوع الماضي. من جانبه، قال عضو خلية الازمة

في صحة الرصافة عباس الحسيني في حديث ل(المدى) انه «من خلال مداواتنا مع وزير الصحة فإنه سوف تصل حتى نهاية العام الحالي نحو 2٠ مليون جرعة لقاح ومن مختلف الأنواع والشركات». وبين ان «اقبال المواطنين في الرصافة شديد جدا وتلقح بمعدل ٧٥٠ مواطنا في اليوم الواحد»، مشيراً إلى ان «الصحة تستعد للتوجيه بنزول سيارات ميدانية في المناطق المكتظة بالسكان وتكون اشبه بالمستشفيات المتنقلة لتطعيم المواطنين وتقليل الزخم في المراكز الصحية والمنافذ».

## العراق يطلب من سوريا زيادة الإطلاقات المائية

بغداد / المدى

طلبت وزارة الموارد المائية العراقية، أمس، من الجانب السوري، زيادة الإطلاقات المائية لتعويض النقص الحاصل في الإيرادات نتيجة لقلّة سقوط الأمطار وارتفاع درجات الحرارة. وذكرت الوزارة في بيان ان «وزير الموارد المائية مهدي رشيد الحمداني عقد اجتماعا عبر دائرة تلفزيونية مغلقة مع وزير الموارد المائية السوري تمام رعد لاستعراض الإجراءات المتخذة بخصوص المحضر الموقع خلال زيارة الحمداني إلى سوريا». واضاف، ان «الجانب السوري وافق على حضور

الاجتماعات المشتركة بين العراق وسوريا وتركيا»، مضيفاً أن «موافقة الجانب السوري على حضور الاجتماعات المشتركة تعد تطورا في مجال التعاون المشترك بملف المياه». واکد ان «الوزارة طلبت من الجانب السوري زيادة الإطلاقات من الخزون المائي لتعويض النقص الحاصل في الإيرادات نتيجة لقلّة سقوط الأمطار وارتفاع درجات الحرارة وذلك لتقاسم الضرر بين الجانبين»، مبيّنا أن «الاجتماع أكد على ضرورة الاستمرار بالتنسيق والتعاون المشترك فيما يخص التدريب والدراسات وتبادل الخبرات». ولفت الى ان «الجانب السوري سيشارك بالمرکز البحثي المزمع إنشاؤه في العراق».

## زواج القاصرات في العراق: المدينة والريف سواء

متابعة / المدى

«كنت أسمع همساً يدور بين والدتي وصديقة لها تقطن على بعد شارعين من منزلنا، كن يتحدثن عنني، وسمعت المرأة تقول لوالدتي (أعلم أنها صغيرة لكنني مثلاً تزوجت في عمر 11 عاما وأنجبت 9 أبناء أصبحوا اليوم رجالا.. إن وافقت على زواجها من ابني فسنكمل الزيجة،

وإن لم تقبلي فبنات المنطقة كثر)، تقول «نور» (اسم مستعار). تتحدث هذه الشابة عن تجربتها مع الزواج المبكر، وطلبت عدم ذكر اسمها وتشير لها في هذا التقرير باسم «نور»، مبيّنة أن والدتها بعد تلك الجلسة مع صديقتها بدأت تردد على مسامع الأئمة التي كانت يومها بعمر 13 عاما، عبارة مثل «أنت أصبحت في عمر عروس وجاهزة للبدء بتحمل مسؤولية

بيت وعائلة»، وتضيف أنها استغربت هذا الكلام من والدتها التي قالت لها أيضا إن «الفتاة ليس لها إلا بيت زوجها حتى وإن كان عمرها 13 عاما فقط». بعد أيام، عرفت «نور» أنها سترتدي بدلة الزفاف البيضاء والتي يؤجرها محل قريب على منزلها، ثم انتقلت للعيش مع عائلة زوجها، الذي لم تكن تعرفه

سابقاً، ووالدته وعدد كبير من النساء يعشن في المنزل ولا تعرف أياً ممنهن أيضاً. ولم يمض سوى شهر واحد، حتى عادت «نور» إلى أهلها مطلقة بعدما قال لها زوجها إنها «لا تصلح كزوجة» لأنها، كما تقول، كانت تميل للعب مع اختها الصغيرة طوال الوقت. وفقا لوزارة التخطيط، فإن 3 نساء من كل 10 يتزوجن في

المحکم، وهن قاصرات، وتتوزع هذه الزيجات بين المناطق الحضرية والريفية بشكل متقارب، وتحتل ميسان المرتبة الأولى للمتزوجات دون سن الرشد لتليها نينوى. ويمنع القانون العراقي تسجيل زواج القاصرات رسمياً، لكنه لا يمانع ذلك إن كان الزواج بموافقة وحضور والد الفتاة. ■ التفاصيل ص3

## تتوغل في حقل الأحاد النفطية بحثاً عن حقيقة الملوثات البيئية النفط: تقارير البيئة تشهد.. عالجناكل المخالفات

المدى / جبار بجاي

يقول الكثير من السكان المحليين جوار حقل الاحد النفطية الواقع في قضاء الاحرار بمحافظة واسط تعرض أفراد من اسرهم الى امراض مختلفة منها سرطانية وجلدية وضيق في التنفس عند الأطفال وكبار السن وظهور أعراض مختلفة بين المواشي، ويقولون إن «سبب ذلك الملوثات البيئية لأبار النفط إضافة الى حرق الغاز». وفيما يتطلع يومياً الى برج الحفر المنسوب على بحر لاستخراج النفط قرب منزله، يشكو أبو سعد الذي يسكن إحدى القرى الريفية المجاورة لأبار

النفط من الملوثات الناتجة عن العمليات النفطية التي أصبحت تشكل خطراً على حياة سكان المناطق القريبة، ويكتشف الرجل الخمسيني عن ظهور إصابات جلدية لم تكن مألوفة سابقاً بين عدد من الأهالي الذين لجأ البعض منهم الى المحاكم لمقاضاة الشركة الصينية التي تدير الحقل بعقد شراكة مع الجانب العراقي يمتد لـ 23 عاماً. في قرى أخرى مثل المفرق واشييلية تنكسر شكاوى الأهالي وشعورهم بذات الاعراض، معتقدين أن «الغازات المنبعثة من الحقل وراء ذلك»، وانهم «يحملون الشركة الصينية المسؤولية الكاملة عما يحصل لهم ولأسرهم؛ في

وقت أكدت إدارة حقل الأحاد النفطية الاشكاليات التي ظهرت أثناء عمليات حفر الأبار النفطية ومرآح التشغيل الأولية للحقل انتهت تماماً ولا وجود لأي خطر يهدد حياة الناس جراء الغازات المنبعثة من الحقل حالياً». وبيّنت أن «تلك الغازات لا علاقة لها بما يشاع من وجود أمراض سرطانية أو ظهور إصابات جلدية وغير ذلك من الاعراض التي يتحدث عنها الأهالي بعد نصب وتشغيل محارق نموذجية بمواصفات عالية الجودة أحكمت السيطرة كلياً على تلوث الهواء والترربة ونفذت تلك المحارق وفقاً للمتطلبات البيئية».

وأشارت الى «وجود تعاون كبير بين الاهالي والشركة الصينية وكذلك مع الادارة العراقية للحقل والعمل سوية لمعالجة كل الاشكاليات التي ظهرت، مع توفير مئات فرص العمل المختلفة لسكان المناطق المحاذية للحقل إضافة الى تنفيذ مشاريع خدمية مختلفة شملت أغلب القطاعات عن طريق المبالغ المخصصة للمنافع الاجتماعية أو مبالغ المساهمة الاجتماعية التي وفرتها وزارة النفط العراقية عن طريق شركة نفط الوسط من أجل تقديم خدمات كانت غير متوفرة في المناطق المحاذية للحقل». ■ التفاصيل ص4



## شريط لكاميرات مراقبة يكشف تسلل 3 مسلحين قبل يومين من الهجوم "قناص الضلوعية" يغطي على منفذي هجوم عزاء يثرب وفصائل متهمة بالحوادث

□ بغداد / تميم الحسن

للمرة الثانية في غضون اربعة ايام يهاجم مسلحون مجهولون المدنيين في جنوبي صلاح الدين، فيما تشير الاتهامات الى تورط الفصائل المسلحة. ولم يعلن "داعش" حتى الان مسؤوليته عن تلك الهجمات، التي اسفر آخرها والذي وقع في بلدة في جنوب تكريت، عن مقتل واصابة 8 مدنيين. وتشير المعلومات الى تسجيل كاميرات المراقبة تحركات مريبة لشخصين يتسللون الى الضلوعية التي وقع فيها الحادث الاخير، قبل ايام فقط من الهجوم. وتعتبر المناطق في جنوبي صلاح الدين التي وقع فيها الحادث، اراضي امنة ومحاطة بعدد كبير من الجيش والشرطة والحشد الشعبي. وبدلا من ان يكون هذا العدد من القوات مؤشر على تثبيت الامن، لكن ما يحدث هناك هو العكس، حيث تتضارب الصلاحيات وتفرض الفصائل هيمنتها على الارض. ومنذ اعلان بغداد الخلل من تنظيم "داعش" نهاية 2017، بدأت الفصائل المسلحة في صلاح الدين تمارس أنشطة اقتصادية، اغلبها غير شرعي ومنها تهريب النفط. وبدأت الهجمات تتصاعد في العراق مع اقتراب موعد الانتخابات المبكرة التي يفترض اجراؤها في تشرين الاول المقبل، وقرب انسحاب القوات الامريكية من البلاد.

### هوية المهاجمين

وفي احداث الهجمات التي استهدفت مدنيين، قتل قناص يعتقد انه نفذ هجومه من مسافة عدة كليومترات، مشرف تريبوي وشقيقه واصاب عددا من اقرابه في مزرعة في جنوب تكريت. مسؤول محلي في صلاح الدين اكد في اتصال مع (المدى) ان "أحد المدنيين تعرض في الاطلاق نار من قبل قناص من مسافة نحو 10 كم اثناء نهبه الى مزرعة في الضلوعية بقضاء بلد جنوب تكريت". وتسبب اطلاق النار الى مقتل المدني وهو



طلب حسين السلامي، يعمل مشرفا تريبوي، كما قتل شقيقه (ربع حسين السلامي) بعد ان حاول اقتاد الاول.

ويضيف المسؤول الذي طلب عدم نشر اسمه ان: "سماح اطلاق الرصاص دفع اقراب الشقيقين للتوجه الى المزرعة". اطلق اقراب القتيلين النار على البساتين بشكل عشوائي في محاولة لثني القناص عن الاستمرار بمهاجمتهم، لكن كانت النتيجة ان 6 من اقراب السلامي اصيبوا برصاص المهاجمين.

ويتوقع ان المهاجمين هم 3 اشخاص، حيث رصدت كاميرات المراقبة الحرارية التابعة

للشرطة الاتحادية قبل يومين من الهجوم، تسلل مسلحين يحملان بنادق قنص وناث غير مسلح الى الضلوعية.

وبحسب المعلومات ان التسلل جاء من مناطق ذات جغرافية معقدة وجرت فيها عدة عمليات

تحرير سابقة دون ان يتم انهاء التواجد المسلح فيها، وهي مطيبيجة وحميرين. ووفق تلك المعلومات فان المهاجمين ربما يكونون تابعين لتنظيم "داعش" على الرغم من ان التنظيم حتى الان لم يعلن مسؤوليته

عن هجوم الضلوعية او هجوم يثرب الذي جرى الاسبوع الماضي. وكان التنظيم قد اعلن في آخر حصيلة لهجماته، مسؤوليته عن تفجير الكاظمية ومدينة الصدر في بغداد، اللذان اوقعا اكثر من 30 قتيلًا.

### بعد التحرير

وعلى الرغم من ان مهاجمة القرى والمدنيين هو اسلوب يتبعه "داعش"، الا ان احداثا كثيرة جرت في صلاح الدين منذ عام 2017 بدأت تشكك بمسؤولية التنظيم عن تلك الحوادث. اندفعت الفصائل التابعة للحشد الشعبي الى معارك التحرير على الرغم من ان حكومة حيدر العبادي حينها لم تكن متحمسة جدا لذلك الدور.

وبحسب المصادر في صلاح الدين، ان بعض الفصائل التي تدعي ارتباطها بالحشد تورطت بعد تحرير المحافظة بـ "عمليات غير شرعية" مثل السيطرة على الاراضي وتهريب النفط وابتزاز الشاحنات. ذلك الدور الاقتصادي في محافظة مليحة بالمزارع والبساتين ومحطات تربية الحيوانات واحواض السمك، شجع اغلب الفصائل على البقاء في صلاح الدين وعدم مغادرتها على الرغم من وجود اكثر من طلب "عربي" من نواب المحافظة بابعاد هذه القوات عن مدنهم. يقول طامي المجمع، وهو مرشح للانتخابات المقبلة في منطقة الاسحافي القريبة من الضلوعية في حديث مع (المدى)، ان "من مصلحة تلك الجهات ان يبقى الوضع غير مستقر لتجد مبررا يساعدها على البقاء". منذ منتصف العام الماضي، تكررت هجمات في صلاح الدين وصارت الواحدة تغطي على الجريمة التي سبقتها، ابرزها مجزرتنا الفرحتية و"البو دور"، واشارت الاتهامات الى تورط الفصائل المسلحة. وضيف المجمع: "فصائل الحشد هي القوة الضاربة والمهيمنة على الوضع الامني، وهي تتحمل المسؤولية الاكبر عن ما يجري من هجمات في المحافظة".

### بدون رتوش

في هجوم مجلس عزاء يثرب الذي جرى قبل حادث الضلوعية باربعة ايام، كشف المسؤولون عن وجود نحو 3 آلاف عنصر امني ومقاتلين من الحشد حول البلدة. وعلى الرغم من ذلك العدد الكبير للقوات، بقي المسلحون نصف ساعة يهاجمون المحاضرين ودورية الشرطة التي تحمي مجلس العزاء، وقتلوا واصابوا اكثر من 30 من بينهم عناصر الدورية. وهاجم احمد الجبوري وهو وزير ونائب سابق عن صلاح الدين، العناصر التابعين لـ "عصائب اهل الحق" في ناحية يثرب التي جرى فيها الهجوم ما قبل الاخير، مطالبا بكتشف احوال السكان "دون

رتوش" في حال منح قيس الخزعلي الامان للمواطنين. وقال الجبوري في حديث متلفز ان "سرايا السلام اكثر انضباطا من بقية الفصائل المسلحة المتواجدة في صلاح الدين"، مؤكدا ان "بعض فصائل الحشد في جنوبي صلاح الدين غير منضبطة وحادث استهداف مجلس العزاء في يثرب لم يكن من داعش والاهالي في يثرب يتوون النزوح الى اربيل مجددا". وتابع، ان "المشاكل في قضاء الدور تكاد تكون معدومة، بسبب انضباط الفصائل هناك، لكن فصائل أخرى، في مدينة يثرب غير منضبطة وهم تابعون لعصائب اهل الحق". وطالب الجبوري الامين العام لعصائب اهل الحق، قيس الخزعلي، بـ "جمع 50 شخصا من سكان مدينة يثرب، بشرط منحهم الامن، وسؤالهم عن احوالهم، ليتحدثوا له بحقيقة ما يجري هناك".

ولفت الجبوري، الى انه "لا يمكن لأحد خلال الانتخابات تعليق صورة، حيث قامت عصائب اهل الحق، بجمع استمارات وتوزيع رقم البطاقة واسماء الأشخاص (ضمن فعاليات الانتخابات)، مبينا "وجود جماهير بقناعة، لكن هناك أخرى بالتهديد". يؤكد سكان قضاء بلد، الذي قسم في السنوات الاخيرة الى قطعات وعزل بالاسلاك والحواجز الترابية، بين العشائر السنية والشيعية، بان "ليس فيها نشاط لداعش". ويشير طامي المجمع وهو يتحدث باسم مجلس اعيان عشائر صلاح الدين، ان "الحشد الشعبي القادم من خارج المحافظة يروج للانتخابات، والحشد العشائري هو مجاميع سياسية تستخدم للانتخابات فقط". ويمتلك اغلب النواب الحاليين والسابقين وشيوخ العشائر المعروفين في صلاح الدين افواجا من الحشد العشائري التي تتلقى رواتب وتسليحا من هيئة الحشد، لكن طامي يقول ان "هذه الحشود ليست لديها نقاط امنية ولاتقوم باجابات حقيقية غير مرافقة النواب".

## الكاظمي يعلن بدء تطبيق خطة الإصلاح الاقتصادي



□ بغداد / المدى

أكد رئيس مجلس الوزراء مصطفى الكاظمي، أمس الإثنين، بدء تطبيق الأليات الإدارية والتنفيذية لخطة الإصلاح الاقتصادي. وذكر مكتبه الإعلامي في بيان أن "رئيس مجلس الوزراء يتأس اجتماع اللجنة العليا للإصلاح"، ونقل البيان عن الكاظمي قوله إنه "منذ أن أطلقنا الورقة البيضاء الإصلاحية لمعالجة الفساد المتشعب بالبلد ونحن نعمل على خلق جو مناسب لتطبيقها"، مشيرا إلى أن اجتماع اليوم هو للإعلان عن بدء تطبيق الأليات الإدارية والتنفيذية لخطة الإصلاح الاقتصادي ضمن الورقة البيضاء". وأضاف "نطمح وبقوة إلى إعادة اقتصاد البلد لقوته بعد أن وصل به الحال إلى مستويات متدنية جداً نتيجة الفساد المستشري"، مؤكداً أن "هذه الخطة من شأنها إعادة بناء الاقتصاد العراقي بنحو سليم، يحقق التنمية المستدامة للبلاد". وتابع أن "خطة الإصلاح ستقدم حلاً لأزمة إدارة الاقتصاد المزمنة، التي تتمثل بالاعتماد الكامل على النفط، وعدم تنوع مصادر الدخل". وأوضح: "نريد أن نبني للعراقيين أننا جاسون بالإصلاح؛ لذلك لم تكن خطة إدارة الاقتصاد قصيرة الأمد، ولا أنية الحل، بل تستهدف إصلاحا متكاملًا لحين إتمامها خلال 5 سنوات". وأكد أن "الضرر في الاقتصاد العراقي كبير جداً؛ ولهذا السبب من المستحيل تطبيق الخطة الإصلاحية في وقت قصير، وكل من يعد بذلك فهو واهم". وأشار إلى أن "الغاية هي النهوض بالدولة العراقية، وليس الحكومة الحالية، فالحكومات تذهب والدولة باقية، ولهذا نريد بكل ما أوتينا من إصرار أن نعيد للعراق هيئته الاقتصادية". وتابع أنه "منذ تسنمنا إدارة السلطة التنفيذية للعراق ونحن نعمل بجد من أجل تطبيق الإصلاحات؛ كي نخرج بأقل الخسائر من أجلنا جميعاً"، مبيناً أن "مستقبل أبنائنا أهم من أي شيء، فهم بناء العراق، وهم من سيؤدونه، فلنترك مصالحنا ونفكر بأبنائنا".

## بعد أربع سنوات على تحريرها صحيفة بريطانية: الفساد يعيق إعادة إعمار الموصل

□ ترجمة / حامد أحمد



للمرة الأولى منذ أكثر من سبع سنوات تم الاحتفال بإقامة أول قداس في كنيسة الساعة للأباء الدومينيكان في القاطع الجنوبي للمدينة القديمة في الموصل بعد تدميرها من قبل تنظيم داعش الإرهابي خلال احتلاله للموصل من 2014 الى 2017 عندما انتهت الحملة العسكرية للقوات العراقية مع الضربات الجوية لقوات التحالف بطرد مسلحي داعش والحاق الهزيمة بهم ولكن بعد تحول معظم احياء المدينة القديمة الى أنقاض.



القس الدومينيكاني، اوليفير بوكوليون، الذي ترأس القداس في كنيسة الساعة بمدينة الموصل القديمة قال متحدثا لصحيفة، إيرش تايمز، البريطانية "الحي الذي توجد فيه الكنيسة كان في قلب المعارك التي دارت في الموصل. تطلب منا وقت طويل لإزالة الأنقاض والمتفجرات والعبوات الناسفة". وأضاف قائلا "حول تنظيم داعش الكنيسة الى سجن خلال فترة احتلاله للموصل، الدير تحول الى مكان تعرض

فيها كثير من الناس الى التعذيب والمعاناة". قبل ظهور التوترات الطائفية التي اعقبت الغزو الأمريكي للعراق عام 2003 وظهور تنظيم داعش، كانت الموصل ملاذا لمختلف الطوائف والأعراف الدينية من مسلمين ومسيحيين وتركمان واكراد وايزيديين وأقليات عرقية أخرى. على الرغم من مرور أربع سنوات منذ تحرير الموصل، فان كثيرا من هذه الطوائف لم تعد ترى ذلك الوضع المستقر والأمن في المدينة الذي يشجعهم للرجوع. وليس لديهم حافز لفعل ذلك بينما خططوات إعادة الاعمار ما زالت معدومة.



يقول القس بوكوليون انه في العام 2003 كانت كنيسة الساعة تملئ بالمصلين كل أحد، حتى ان كثيرا منهم يضطر للوقوف خارج القاعة لعدم وجود مكان، اما الان فان عدد الزائرين في كل كنائس الموصل لا يتجاوز 5-7 عائلة.

ساري شواي، احد أبناء الموصل من الطائفة المسيحية الذي نزح الى إقليم كردستان عند دخول داعش، قال حتى المسيحيون الذين رجعوا الى الموصل للانحياز بالجامعة، او عمال يأتون عادة من إقليم كردستان يوميا، لا يأمنون البقاء الى الليل لعدم ثقتهم بالوضع الأمني. منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة اليونسكو، ترأست مشروعا بالتعاون مع الحكومة العراقية لاسترجاع واحياء كنيسة الساعة وكنيسة الطاهرة للسرمان الكاثوليك بتمويل من دولة الامارات. وكان مشروع اليونسكو قد ركز بالأساس على جامع النوري ومنازته الحدياء، المبني في القرن الثاني عشر، الذي نسفه تنظيم داعش في العام 2017 باستخدام

AL - MADA Daily General Political Newspaper Issued by: Al-Mada group for Media, culture & Art

رئيس مجلس الادارة / رئيس التحرير  
فخري كريم

المدير العام  
غادة العاملي

رئيس التحرير التنفيذي  
علي حسين

مدير التحرير  
ياسر السالم

سكرتير التحرير الفني  
ماجد الماجدي

بغداد، شارع ابو نواس  
محلة 102 - زقاق 13 - بناء 141  
هاتف: +9647702799999  
+9647708080800

كرستان، أربيل، شارع برايتي  
دمشق، شارع كرجية حداد  
هاتف: +964770644490

بيروت، الحما، شارع ليون  
بناية منصور، الطابق الاول  
+96170610017

التوزيع: وكالة المدى للتوزيع  
مكاتبنا: بغداد/ كردستان/ دمشق/  
بيروت/ القاهرة/ قبرص



# "الفطر الأسود" يعاود تسجيل الإصابات.. والصحة تطمئن: المرض غير معد وليس بخطورة كورونا

الصحة النيابية تشخص حالتين في أحد مستشفيات مدينة الصدر



ما تزال إصابات "الفطر الأسود" تثير قلق المواطنين بين الحين والآخر، على الرغم من تطمينات وزارة الصحة لأكثر من مرة بأنه غير معد ولا يمثل خطورة كفايروس كورونا. ويؤثر "الفطر الأسود" على الجيوب الأنفية والمخ والرتتين، ويمكن أن يهدد حياة المصابين بالسكري أو المصابين بنقص المناعة الشديد، مثل مرضى السرطان أو المصابين بفايروس نقص المناعة المكتسبة "الإيدز".

بغداد / حسين حاتم

وأعلنت خلية الإزمة النيابية، أمس الإثنين، تسجيل حالتين أصابتهما بالفطر الأسود في مستشفى الإمام علي (ع) في مدينة الصدر شرق العاصمة بغداد.

وقال مدير الخلية جواد الموسوي، في صفحته على موقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك)، إنه "تم تشخيص حالتين للفطر الأسود في مستشفى الإمام علي في مدينة الصدر". وأضاف الموسوي، أنه تم عقد اجتماع مع مدير عام دائرة صحة بغداد

الرصافة، محمد جهاد، لمتابعة الموضوع بسبب ازدياد هذه الحالات مؤخرا في بغداد. مدير الصحة العامة رياض الحلفي يقول في حديث لـ(المدى)، إن "أحد أهم الأسباب التي تؤدي إلى الإصابة بمرض الفطر الأسود هو ضعف المناعة"، مؤكدا أن "الفطر الأسود موجود قبل فايروس كورونا، لكن الإعلام وسع صده".

ويؤكد الحلفي، أن "الفطر الأسود غير معد"، مشيرا إلى أن "وزارة الصحة لا تعيره له أهمية بقدر أهمية فايروس كورونا

وخطورته". ويشير مدير الصحة العامة إلى أن "المرض يصيب من يكثر تواجده وتعامله مع التربة والاسمدة في المزارع والبساتين مما ينتج عن ظهور فطريات".

ويضيف الحلفي، أن "علاج الفطر الأسود موجود من ضمن علاج الفطريات، لكنه مرض يبقو خطيرا بالنسبة للذين يعانون من السكري". ودعا العاملين بالمزارع إلى "أخذ الاحتياطات والاحتراوات الصحية للحفاظ

على حياتهم". بدورها، تقول عضو الفريق الطبي الإعلامي لوزارة الصحة ربي فلاح حسن في حديث لـ(المدى) إن "الفطر الأسود، مرض فطري وليس فايروسيا"، مستعبدة "انتقاله من شخص إلى آخر والتسبب بجائحة كورونا".

وتضيف حسن، أن "انتقال المرض في اغلب الأحيان يتم عن طريق التربة الزراعية والاسمدة". وتشير إلى، أن "الفطر الأسود لا يمثل خطورة للذين يملكون مناعة عالية"، لافتة إلى، أن "نوي المناعة المنخفضة

وأصحاب الامراض المزمنة يكونون أكثر عرضة للإصابة بجميع الفطريات وليس بالفطر الأسود فقط". وتوضح عضو الفريق الطبي الإعلامي لوزارة الصحة، أن "بعض الأشخاص الذين أصيبوا بالفطر الأسود وكانوا مصابين بفايروس كورونا حدث ذلك نتيجة لضعف مناعتهم". ونوهت حسن إلى أنه "عند تشخيص المرض في وقت مبكر وفي بداية اعراضه، تكون نسبة الشفاء والتعافي أكثر"، مشيرة

أما عن حقيقة ما إذا كان وباء يهدد العالم، وعن مقارنته بجائحة كورونا، فإن معدل انتشار الفطر الأسود لم يصل إلى الدرجة التي تجعله يوصف بالوباء، حتى في الهند نفسها. وتعرف منظمة الصحة العالمية الوباء بأنه "مرض يصيب عدة أشخاص في نفس الوقت وينتشر من شخص لآخر في بلد معين في وقت معين".

ثم يتحول "الوباء" إلى "جائحة" أو "وباء عالمي" إذا انتشر في عدد من البلدان حول العالم في ذات الوقت. وذلك هو وضع فايروس كورونا منذ 11 آذار عام 2020، وقت أعلنته منظمة الصحة العالمية جائحة أو وباء عالميا.

## زواج القاصرات في العراق: المدينة والريف سواء

متابعة / المدى

تقول، كانت تميل للعب مع اخته الصغيرة طوال الوقت. وفقا لوزارة التخطيط، فإن 3 نساء من كل 10 يتزوجن في المحاكم، وهن قاصرات، وتتوزع هذه الزيجات بين المناطق الحضرية والريفية بشكل متقارب، وتحتل ميسان المرتبة الأولى للمتزوجات دون سن الرشد تليها نينوى.

ويمنع القانون العراقي تسجيل زواج القاصرات رسميا، لكنه لا يمانع ذلك إن كان الزواج بموافقة وحضور والد الفتاة. بان كاظم، وهي أخصائية نفسية، تقول إن السنوات السابقة أثبتت حقيقة أن هناك تقريبا في طرق تفكير العوائل في المدينة والريف فيما يخص قضية الزواج المبكر، بتأثير الحروب والفقر والنزوح وعدم وجود قوانين تحمي الفتيات من الزيجات المبكرة في المحاكم الشرعية.

من خلال اطلاعها، رصدت كاظم، أن فكرة "منع العار" تشيع وتنتشر على تفكير العوائل الساكنة في أطراف المدن والمناطق الشعبية خاصة مع تطور التكنولوجيا والمشكلات التي تواجهها

الفتيات على مواقع التواصل الاجتماعي، ما يدفع العائلات لتفضيل الزواج المبكر.

ولا يبدو لبان، أن الأرقام الرسمية الخاصة بنسب زواج القاصرات دقيقة، وتقول إن "النسب الحقيقية أعلى بكثير كون معظم هذه الزيجات تقع خارج المحاكم، أي عند رجال الدين". ولا تثبت الكثير من الزيجات رسميا إلا بعد سنوات من الزواج، بانتظار بلوغ الزوجة السن القانوني،

أو عند إنجاب الأطفال، وهذا كما توضح الأخصائية النفسية بان كاظم، يجعل جزءا من حالات زواج القاصرات خارج الإحصاءات الرسمية.

### وفيات على أسرة الطوارئ

لا يمكن للفتيات دون الـ 16 عاما، الولادة طبيعيا، فالحمل بهذا العمر لا يتفق معه سوى الولادة القيصرية، كما تقول الدكتورة نرمين الجاف، المختصة في الأمراض النسائية والتوليد وأمراض العقم.

وتبين الجاف أن التوليد الطبيعي للفتيات اللواتي تقل أعمارهن عن 16 عاما، قد ينتهي بهن إلى تمزق الأجزاء الداخلية أو النزف الداخلي ومن ثم الموت، لأن الجهاز التناسلي بهذا العمر يكون صغيرا وغير مهيا للحمل والولادة. "شهدنا الكثير من هذه الحالات التي تصل إلى أقسام الطوارئ في المستشفيات"، تقول الدكتورة نرمين الجاف، وتستذكر الجاف حالة شهدتتها شخصيا، وهي أن "امرأة جلبت فتاة بعمر 12 عاما لطبيبة كي تساعد في شرح طبيعة العلاقة الزوجية التي كانت الفتاة ترفض ممارستها مع زوجها بشكل قاطع، وكانت تعاني من صدمة نفسية واكتئاب".

لا يقتصر الزواج دون السن القانوني على الفتيات وحسب، فهناك ذكور يتزوجون بعمر أقل من 18 عاما.

في الأيام الماضية، انتشر مقطع مصور على مواقع التواصل الاجتماعي، يوق

## الكهرباء تركز على رفع الإنتاج وتهمل التوزيع الذي يسرب 8 آلاف ميغا واط



تتحقق بتطوير هذين القطاعين". ولفت إلى أن "هناك امورا طائفة تصرف، بالمليارات، مقابل استمرار الكهرباء من دول الجوار، ويجب أن توفر شبكات نقل وتوزيع". وبالرغم من استمرار الحديث ومعرفة وزارة الكهرباء بشكل واضح أن مشكلة العراق في التوزيع والنقل، ما زالت مستمرة في محاولات إنتاج المزيد من الطاقة، دون العمل على شبكات النقل والتوزيع، حيث أكد وزير الكهرباء وكالة عادل كريم إن "الإنتاج الحالي يتراوح بين 19-21 ألف ميغا واط مؤكدا وجود خطط لرفعه إلى 45 ألف ميغا واط خلال 5-6 سنوات".

وبعملية حسابية بسيطة، وعند معرفة أن مقدار الضائعات في الطاقة الكهربائية المنتجة بالعراق يبلغ من 30 إلى 50٪ بحسب تصريحات حكومية سابقة، فهذا يعني أن قرابة 8 آلاف ميغا من أصل 20 ألف ميغا ينتجها العراق ضائعة، وما يقدي العراق في الوقت الحالي قرابة الـ 12 إلى 13 ألف ميغا واط فقط. بالمقابل، قال وزير الكهرباء وكالة عادل كريم أيضا، إن العراق يحتاج إنتاج طاقة تقدر بـ 35 ألف ميغا واط، وعند استخراج الضائعات التي تبلغ نحو 40٪ (14 ألف ميغا واط)، يتبقى 21 ألف ميغا واط، وهو ما يمثل الإنتاج الحالي بالضبط، وهو ما يعني أن على الوزارة الحفاظ على الإنتاج الحالي ومعالجة شبكات التوزيع والنقل لتخلص من الضائعات تماما، بدلا من إضافة طاقة إنتاجية جديدة بالآلاف الميغاواط، لتضيق أثناء النقل دون أي فائدة تذكر.

بغداد / المدى

يبدو أن وزارة الكهرباء والتوجه الحكومي بشكل عام، مازال منحسنا للاستمرار بلعبة "كسر الرقم القياسي" والوصول إلى إنتاج غير مسبوقة من الطاقة الكهربائية، في توجه يشابه سكب المزيد من الماء في جرة متقوية، بفعل الضائعات التي يتسبب بها تهاك شبكات التوزيع. وتتسدر عائلة أو أن يتزوج امرأة أخرى وتبدأ سلسلة مشكلات لا تنتهي".

أما "سمر" فكتبت تقول: "التخلف وصل مرحلة متطورة في العراق. أين حقوق الأطفال؟ أين حقوق الإنسان؟".

يشرح الخبير القانوني علي التميمي، طبيعة قانون الأحوال الشخصية العراقي رقم (188) لسنة (1959)، الساري اليوم.

"في الفقرة الأولى من المادة الثالثة من هذا القانون، يعرف الزواج كالآتي: هو عقد بين رجل وامرأة تحل له شرعا يراد منه إنشاء النسل والحياة المشتركة"، يقول التميمي، موضحا إن "القانون حدد الزواج بأهلية الطرفين والأهلية تشترط أن يكون عمر المتقدم للزواج 18 عاما وأكثر".

لكن، هناك استثناءات، كما بين هذا الخبير القانوني، ففي حال تأكدت المحكمة من أن المتقدم للزواج بعمر 15 عاما صحيح جسديا ونفسيا، فيمكن تسجيل زيجته رسميا أو بموافقة الأب، أما شروط الزواج الشخصية فهي "تمام الأهلية والعقل والبلوغ والرضى بين الطرفين".

ويضع القانون عقوبات بحق من يزوج من هم أقل من 15 عاما خارج المحكمة، وهذه العقوبات تتراوح بين الحبس لسنة أشهر أو الغرامة المالية ومقدارها 200 ألف إلى مليون دينار عراقي (حوالي 600 دولار أميركي)، وهو ما يعتبره علي التميمي غير كاف لردع العائلات عن تزويج أبنائهم وبناتهم قبل بلوغهن السن القانوني، كما أن حقوق الفتاة تضيق إذا تطلقت قبل بلوغها السن القانوني.





# (م) تتوغل في حقل الأحدب النفطي بحثاً عن حقيقة الملوثات البيئية

## النفط: تقارير البيئية تشهد.. عاجلنا كل المخالفات

يقول الكثير من السكان المحليين جوار حقل الأحدب النفطي الواقع في قضاء الاحرار بمحافظة واسط تعرض أفراد من اسرهم الى أمراض مختلفة منها سرطانية وجلدية وضيق في التنفس عند الاطفال وكبار السن وظهور أعراض مختلفة بين المواشي، ويقولون إن "سبب ذلك الملوثات البيئية لأبار النفط إضافة الى حرق الغاز".

وفيما يتطلع يومياً الى برج الحفر المنسوب على بئر لاستخراج النفط قرب

منزله، يشكو أبو سعد الذي يسكن إحدى القرى الريفية المجاورة لأبار النفط من الملوثات الناتجة عن العمليات النفطية التي أصبحت تشكل خطراً على حياة سكان المناطق القريبة، ويكشف الرجل الخمسيني عن ظهور إصابات جلدية لم تكن مألوفة سابقاً بين عدد من الأهالي الذين لجأ البعض منهم الى المحاكم لمقاضاة الشركة الصينية التي تدير الحقل بعقد شركة مع الجانب العراقي يمتد ٢٣ عاماً.

### □ المدى / جبار بجاي

في قرى أخرى مثل الفرق واشبيلية تتكرر شكاوى الأهالي وشعورهم بذاات الاعراض، معتقدين أن "الغازات المنبعثة من الحقل وراء ذلك" وانهم "يحملون الشركة الصينية المسؤولية الكاملة عما يحصل لهم ولأسرهم"؛ في وقت أدت إدارة حقل الأحدب النفطي أن "الإشكاليات التي ظهرت أثناء عمليات حفر الأبار النفطية ومرحلة التشغيل الأولية للحقل انتهت تماماً ولا وجود لأي خطر يهدد حياة الناس جراء الغازات المنبعثة من الحقل حالياً".

وبيئت أن "تلك الغازات لا علاقة لها بما يشاع من وجود أمراض سرطانية أو ظهور إصابات جلدية وغير ذلك من الاعراض التي يتحدث عنها الاهالي بعد نصب وتشغيل محارق نموذجية بمواصفات عالية الجودة أحكمت والسيطرة كليا على تلوث الهواء والتربة ونفذت تلك المحارق وفقاً للمتطلبات البيئية".

وأشارت الى "وجود تعاون كبير بين الاهالي والشركة الصينية وكذلك مع الادارة العراقية للحقل والعمل سوية لمعالجة كل الإشكاليات التي ظهرت،

مع توفير مئات فرص العمل المختلفة لسكان المناطق المحاذية للحقل إضافة الى تنفيذ مشاريع خدمية مختلفة شملت أغلب القطاعات عن طريق المبالغ المخصصة للمنافع الاجتماعية أو مبالغ المساهمة الاجتماعية التي وفرتها وزارة النفط العراقية عن طريق شركة نفط الوسط من أجل تقديم خدمات كانت غير متوفرة في المناطق المحاذية للحقل".

وحقل الأحدب النفطي هو أحد الحقول العراقية الذي تمت المباشرة به في العام ٢٠٠٩، بعد أن وقعت شركة البترول الوطنية الصينية عقدها مع الحكومة العراقية لتشغيله لمدة (٢٣ عاماً) بكلفة ثلاثة مليارات دولار، وتحصل الشركة الصينية على رسوم خدمات بمقدار ٦ دولارات على البرميل الواحد تنخفض تدريجياً الى ٣ دولارات.

وفي يوم ١١ آذار ٢٠٠٩، حضر السفير الصيني لدى العراق تشانغ يي مراسم إطلاق مشروع حقل الأحدب النفطي بمحافظة واسط بحضور وزير النفط حينها حسين الشهرستاني إضافة الى الكادر المتقدم في الوزارة وحكومة واسط المحلية.

ويضم الحقل الذي تم اكتشافه سنة ١٩٧٩ احتياطياً كبيراً من النفط إضافة الى الغاز المصاحب، وخصص جزء من إنتاجه لحطة كهرباء واسط التي تنتج الآن ٢٥٤٠ ميغاواط.

بدأ حقل الأحدب بالإنتاج الفعلي من النفط الخام في حزيران ٢٠١٠ بطاقة ٦٠ ألف برميل يومياً، وارتفع معدل إنتاجه ليصل الى ١٣٠ ألف برميل يومياً، فضلاً عن كميات كبيرة من الغاز والكبريت المستخلص؛ ويقع الحقل بمحاذاة قاعدة الكوت الجوية ويفصله عنها الطريق العام الرابط بين الكوت وناحية الأحرار.

### إدارة قضاء الأحرار تؤكد

الروايات التي تتحدث عن إصابات بين السكان المحليين يؤيدها قائممقام قضاء الاحرار السيد سلمان الغنيماوي بقوله "هنالك إصابات سرطانية ظهرت بين عدد من المواطنين وأخرى في الجهاز التنفسي وحساسية القصبات".

وأضاف أن "أصحاب الحقوق الشخصية رفعوا دعاوى للمحاكم لكنهم يصطدمون بأن التقارير الطبية تخلو من ذكر سبب الإصابة أو الوفيات التي حصلت جراء المخلفات النفطية".

موضحاً أن "خلو تلك التقارير من ذكر الأسباب يؤدي في كل مرة الى خسران المشتكين أمام المحاكم وعدم كسب القضايا المقامة ضد حقل الأحدب والشركة الصينية".

ويكشف الغنيماوي أن "أكبر عدد من الإصابات مسجلة في قرى منطقة المراك وأنه عند مخاطبة الشركة لمرات عديدة



### أخذ ورد..

تشير الاحداث والوقائع الى أنه في السنوات الاولى لبدء العمل في حقل الأحدب النفطي من قبل شركة الواحة الصينية حصل أخذ ورد بين أهالي المناطق القريبة من الحقل ووزارة البيئة من جانب وبين الشركة المشغلة للحقل ووزارة النفط من جانب آخر وذلك على خلفية إنبعاث الغازات التي لم يألفها الاهالي سابقاً سيما وأن مناطقهم زراعية ذات بيئة نقية وجميلة.

ولأكثر من مرة وزارة النفط والحكومة المحلية بحمايتهم من الأمراض التي بدأت تظهر بالزمان مع عمليات حفر الأبار النفطية ورمي كميات كبيرة من أطيان الحفر في العراء وارتفاع كثافة الغازات المنبعثة ضمن الرقعة الجغرافية لعمليات الحفر.

وأكدوا في إحدى التظاهرات التي انطلقت أمام مجلس محافظة واسط عام ٢٠١٣، ضرورة تكثيف الإجراءات البيئية لحمايتهم من مخلفات الغازات المنبعثة ومخلفات أطيان الحفر لاعتقادهم أنها تؤثر في الصحة العامة وأدى وجودها الى ظهور أعراض مرضية مختلفة وقالوا "راقب ذلك نفوق أعداد من المواشي مع حالات إجهاض".

اما وزارة البيئة العراقية فقد هدت في عهد وزيرها الأسبق سركون لازار صليوه بفرض عقوبات صارمة ضد وزارة النفط إذا لم تضع حداً لإنبعاث الغازات السامة من حقل الأحدب النفطي في محافظة واسط، وجاءت تلك التصريحات عقب زيارة قام بها الوزير للحقل إثر تلقي وزارته تقارير تؤكد وجود تلوث بيئي يدهم عشرات القرى والتجمعات السكانية القريبة جراء حرق كميات كبيرة من الغاز المصاحب لاستخراج النفط من الأبار.

واعتبر "اتاحة الفرصة أمام إدارة الحقل لبيان وجهة نظرها والرد على الاتهامات التي توجه لها باستمرار شيناً ايجابياً جداً ومعياراً كبيراً على الأمانة الصحفية".

وإذ تعد المشاريع النفطية الكبرى شبه مغلقة أمام وسائل الاعلام فإن الاسدي

كان متحمساً للفكرة؛ ووفر لنا زيارة ميدانية الى موقع حقل الأحدب النفطي كانت بمثابة كسر طوق المنوعات نجحت في تحقيقه (المدى) وكانت بقصد البحث عن الحقيقة ووضعها في الإطار العام أمام الناس؛ فكان اللقاء مع إدارة الحقل ممثلة بالمدير المهندس محمد سريع والمختصين في قسم البيئة والسلامة المهنية لسماع وجهات النظر والوقوف على الإجراءات المتخذة لمعالجة كل أشكال التلوث الموجود

وفي ذات السياق تعهدت وزارة النفط بإنهاء انبعاث الغازات المصاحبة من حقل الأحدب وأعتبرت ذلك ضمن أولوياتها التي تهدف الى تحقيق متطلبات بيئية سليمة وأنها حريصة على تحقيق السلامة البيئية في المناطق المحاذية للحقول النفطية.

وأعتبرت تصريحات وزير البيئة "غير مسؤولة" ويمكن أن تؤثر أو تترك الاستثمار الاجنبي الذي يعول عليه كثيراً في إنعاش الوضع الاقتصادي للبلاد.

(المدى) تكسر الطوق بحثاً عن الحقيقة لا يمكن القبول بسبيل الاتهامات الموجهة الى الشركة الصينية وإدارة حقل الأحدب النفطي وسماها من طرف واحد سيما وأن الكثير منها يفتقد الى الوضوح والعلمية، فالضرورة الصحفية تقتضي سماع وجهة نظر الطرف الآخر لهذا قصدت (المدى) هيئة نفط واسط التي رحب مسؤولها المهندس أحمد عبد الرضا الاسدي بفكرة تناول الموضوع الذي شاعت عنه أحاديث وروايات كثيرة.

واعتبر "اتاحة الفرصة أمام إدارة الحقل لبيان وجهة نظرها والرد على الاتهامات التي توجه لها باستمرار شيناً ايجابياً جداً ومعياراً كبيراً على الأمانة الصحفية".

وإذ تعد المشاريع النفطية الكبرى شبه مغلقة أمام وسائل الاعلام فإن الاسدي

الأحدب وتشغيله وكانوا متعاونين جداً ولم يستفزوا أو يشاكسوا الشركة والعاملين سوى حصول بعض التظاهرات المطالبة البسيطة والتي تتعلق بتوفير الوظائف والخدمات وحققنا الجزء الأكبر بدافع الحاجة الفعلية".

وفيما يتعلق بالجانب البيئي ومعالجة المخلفات النفطية قال إن "عنصري التلوث الأهم هما الهواء والتربة وفي الحالتين حققنا أعلى درجات الحماية البيئية والحد بشكل كبير من التلوث عبر نصب منظومات متكاملة منها

تتعلق بمعالجة الأطيان الناتجة عن عمليات حفر الأبار، إذ تم تنفيذ وحدات معالجة أطيان الحفر ومن ثم عزل المخلفات السائلة عن الصلبة بطرق علمية ومحددات بيئية حققت عزل النفط عن الطين بنقاوة عالية جداً".

موضحاً أن "معالجات الغازات المنبعثة عن عمليات الاحتراق تمت من خلال نصب محارق نموذجية بمواصفات عالية جداً فيها أجهزة تحسس ومراقبة دقيقة وتعطي نتائج في النقاوة تصل الى ٩٩ بالمئة وبذلك لا خوف ولا خطر يهدد حياة الناس".

وأشار الى "وجود فرق متخصصة

تقوم بشكل دوري بالتحقق من وجود معايير السلامة البيئية بضمنها فرق مسح عن وجود المصادر المشعة داخل الرقعة الجغرافية للحقل وضمن مركز العمليات النفطية والهدف من ذلك كله التحقق من بيئة آمنة للعاملين في الميدان وهم الاقرب الى الخطر وكذلك لضمان بيئة آمنة للمناطق المجاورة".

وقال "منذ البدء بعمل الحقل وحتى الآن لم تسجل أية إصابات بين العاملين ما يدل على أن البيئة الموجودة آمنة وخالية من الخطر، وأن الغاز المنبعث حالياً من الشعلات لا يتسلك أي خطر كونه خال من الملوثات السامة وكل مافيه يتفقت في الجو دون أن يترك أي أثر".

ولفت الى أن "الشركة الصينية وإدارة الحقل عملت عن تنفيذ محرقة للمخلفات الصلبة مثل العبوات البلاستيكية

(الجلكانات) والكارتون والشلفان وغيرها إضافة الى تأمين مساحة آمنة لحزن البراميل التي تنقل فيها مواد كيميائية والتخلص منها بشكل سليم وآمن، كما عملنا على إنشاء منطقة للطمر الصحي بعيدة عن السكن وفيها متطلبات طمر المخلفات البلدية التي يتم جمعها من الحقل وهذه المنطقة تم حسابها بشكل دقيق لإمكانية الاستفادة منها لطمر المخلفات التي تقوم بجمعها بلدية القضاء وتم ذلك فعلاً مما وفر جهداً كبيراً للبلدية".

### المنافع الاجتماعية والمساهمة الاجتماعية

أما يتعلق بالخدمات التي تقدم للسكان خاصة ما يتعلق بالمنافع الاجتماعية والأموال المخصصة قال سريع

"هناك نوعان من المبالغ التي تقدم على هيئة مشاريع للمناطق التي يقع فيها الحقل، النوع الأول يطلق عليه (المنافع الاجتماعية) وهي الاموال



التي تخصصها الشركة الصينية لتنفيذ مشاريع خدمية للأهالي (المساهمة الاجتماعية) ويقصد بها الأموال التي تخصص من حصة وزارة النفط وشركة نفط الوسط لقاء بيع النفط الخام المستخرج من حقل الأحدب وتوظيفها لتنفيذ مشاريع خدمية للأهالي".

وأوضح أن "شركة الواحة الصينية نفذت عدة مشاريع خدمية للأهالي وكانت حريصة على تلبية بعض متطلبات السكان المحليين بعد التفاهم مع الحكومة المحلية حول أولويات تلك المتطلبات".

وقال إن "مبالغ المنافع الاجتماعية غير محددة بسقف مالي ولا زمني إنما تعمل الشركة على تلبية بعض الاحتياجات وقد ساهمت بتجهيز مضخات للفلاحين وأيضاً تجهيز قسم من المدارس بالحواسيب وتنفيذ مشاريع متعددة".

وفيما يتعلق بمبالغ المساهمة الاجتماعية ذكر أنه "تم إنفاق أكثر من عشرة ملايين دولار حتى الآن ويواقع مليون دولار منذ عام ٢٠١٣ استثمرت لتنفيذ ستة مشاريع تتعلق بقطاعات التربية والرياضة والصحة إضافة الى إنشاء بناية لفرع مصرف الرشيد في القضاء".

موضحاً أن "قضاء الاحرار لم يستفد بالشكل الأمثل من تلك المبالغ بسبب تدخلات بعض الأطراف بأمور المدينة الأمر الذي حرم مواطنيها من مشاريع مهمة كان يفترض أن تنفذ في السنوات الماضية، فعلى سبيل المثال لم تنفق أي مبالغ في الاعوام (٢٠١٤، ٢٠١٧، ٢٠١٨، ٢٠١٩)".

وبين أن "شركة نفط الوسط ومن خلال إدارة حقل الأحدب نفذت عام ٢٠١٥ ضمن تخصصات المساهمة الاجتماعية ١٤ مشروعاً بلغت كلفتها أربعة ملايين و٩٤٨ ألفاً و٧٣٦ دولاراً، شملت عدة قطاعات منها الكهرباء والماء والتربية والطرق والرياضة والبلدية، وفي عام ٢٠١٦ تم تنفيذ ١٥ مشروعاً شملت أيضاً قطاعات خدمية بكلفة إجمالية بلغت أربعة ملايين و٨٩٤ ألفاً و٥٦٧ دولاراً".

مشيراً الى "إحالة ١٦ مشروعاً عام ٢٠٢٠ بلغت كلفتها خمسة ملايين و١٩٦ ألفاً و١٦٠ دولاراً وشملت عدة قطاعات كان الأهم فيها قطاع الصحة حيث نفذت عدة مشاريع تتعلق بدعم المؤسسات الصحية لمواجهة جائحة كورونا مثل تجهيز قناني الأوكسجين وغيرها من المستلزمات الطبية إضافة الى تجهيز ونصب وتشغيل معمل لإنتاج الأوكسجين الطبي مع خزان للأوكسجين في مستشفى الزهراء المخصص لحجر المصابين بوباء كورونا إضافة الى إنشاء جناح للحجر الصحي ضمن موقع مستشفى الزهراء بسعة مائة سرير وبكلفة ٧٨٥ ألف دولار وهو الآن في مراحل العمل وينسب إنجاز متقدمة عن المخطط".

البيئية تصمم الجداول وما بين تأكيدات الاهالي لوجود الملوثات النفطية ونفي إدارة الحقل لتلك الاتهامات كان لابد من اللجوء الى طرف آخر معني بالموضوع أكثر من غيره لسماع رأيه بحيادية ومهنية فكان أن طرقتنا باب مديرية بيئة واسط التي قدمت لنا تقارير رسمية تؤكد أن الشركة الصينية نفذت جميع المتطلبات البيئية التي طالبت بها بيئة واسط لمعالجة الملوثات والمخلفات البيئية الموجودة في حقل الأحدب النفطي.

يقول مدير بيئة واسط المهندس صباح عباس القرشي إن "الفرق المتخصصة في مديرية بيئة واسط نفذت العديد من الجولات الميدانية الى موقع حقل الأحدب النفطي لغرض دراسة الأثر البيئي والوقوف على الضوابط والمحددات الوطنية لنوعية الهواء المحيط رقم (٢) لسنة ٢٠١٨ وسجلت بداية الأمر جملة من الملاحظات التي تتعلق بضرورة معالجة الملوثات البيئية لاسيما في مجال مراقبة تلوث الهواء".



## سلطة المهمة الموندبالية على مجك مزاج جنرالين!

# المنتخب العراقي . المشغل المربح للمدربين العاطلين والمعتزلين!

## أبحثوا عن سر "ديك" في الإمارات .. ولا تهربوا من صراحته المزعجة!

متابعة - إياد الصالحي

تشاء الصدفة أن يوقد المدرب الهولندي المخضرم "ديك أدفوكات" شمعة ميلاده الخامسة والسبعين في السابع والعشرين من أيلول القادم، بالزامن مع مهمة قيادته منتخبنا الوطني بكرة القدم، والتي من المؤمل أن يجتاز خلالها كوريا الجنوبية وإيران في مواجهةي تثبيت الحظوظ المكورة يومي (7 و2) الشهر نفسه من الدور النهائي لتصفيات المجموعة الآسيوية الأولى المؤهلة إلى بطولة كأس العالم بنسختها الثانية والعشرين في قطر العام المقبل.

ويقتسم الشارع الرياضي، كالعادة، حول مدى كفاية المدّة المنتخبية (31 يوماً) قبيل انطلاق مباراة منتخبنا الأولى مع كوريا الجنوبية لينجح في تعزيز الثقة به، سيما أن وقتاً ثميناً ضاع ما بعد مباراة إيران الخاسرة في الدور الثاني من التصفيات يوم الخامس عشر من حزيران الماضي، بسبب أزمة الترقب لمصير السلوفيني سريتشكو كاتانيتش المدير الفني السابق للمنتخب، والبحث المستمر عن المدرب المناسب وفقاً لقطاعات عدنان درجال وزير الشباب والرياضة دون غيره من مسؤولي الهيئة التطبيقية في اتحاد الكرة الذين همس بعضهم لثقافة بضرورة إبقاء السلوفيني إلى نهاية الدور التأهيلي لأنه أدري بإمكانيات اللاعبين!

### التدخل الغفط

ديك أو (الجنرال الصغير) تعبيراً عن وصف القائد لقامته القصيرة و شخصيته السلطوية، عطفاً على مُلمحاته مع مسؤولي الأندية والمنتخبات التي قادها خلال مشواره، لا يعرف شيئاً عن الطبيعة العراقية في التعامل مع المملكات الأجنبية وقد مرّ العديد منهم بمواقف حرجة جراء التدخل الغفط في شؤونهم، وغادروا



دار السلام مُحلمين بذكريات مؤلمة تركت انطباعات سيئة ضد إدارة منظومة كرتنا، فكيف بـ "ديك" القادم من مجتمع يمتاز المواطن فيه بالصراحة، ويقول عباراته من دون أي مبالاة للمقابل مواطناً كان أم مسؤولاً حتى لو تسببت في إزعاجه، فهو يُبّرر ذلك بأن المشكلة ليست عنده، وهناك من يرى بأن الهولندي بصورة عامة لا يبدي تعاطفاً مع الموقف

مراقبة سلوك حساب من هذا النوع، حري أن نستدركه، ونثق بأن الكابتن درجال يعي قيمة الحكمة

والصربية والسلوفينية؛ فجزء كبير من أسباب الاخفاق يتحمّله نظام المسابقة المحلية وتكرار مدربي الأندية مهاجج تدريب اللاعبين بطريقة تقليدية لا تنم عن تطوير قدراتهم مُد أن ولجوا المهنة بعد حصولهم على الشهادة.



ثقة بلا حدود 150 مليون دينار عراقي شهرياً، مبلغ كبير يتقاضاه "ديك" ويفترض أن يؤدّي واجبه من أيلول 2021 لغاية آذار 2022 الفترة التي تتطلّب منه مرافقة الأسود في ثلاث مناسبات، هي تصفيات كأس العالم، وكأس العرب في الدوحة، وكأس الخليج في البصرة، والمتابع لطرف بلدنا وكرتنا جيداً أننا نمنح الثقة بلا حدود مع مبالغ يُسبّل لها اللاعب مدربين إما عاطلين لا ترغب فيهم الأسواق الكروية في العالم، أو أنهم اعتزلوا التدريب مع المنتخبات منذ سنين طويلة، مثلما حصل مع فييرا وأولسن وبورا وبتروفيتش وحتى زيكو (الأفضل فيما بينهم) غادر مهمته مع اليابان بعد هزيمتها أمام البرازيل بالاربعة في مونديال 2006 ولم يتعاقد معه أي اتحاد حتى جاء إلى العراق عام 2011 وغادر بعد سنة من دون أن يواصل المشاور الدولية!

### سرّ التدريب!

ليس من باب التشاؤم لما سنؤول إليه قيادة "ديك" للأسود في التصفيات، لكن تجارب سلفه منذ عام 2003 في الأقل لم تترك لنا مساحة للتفأل، فهمنة التدريب لا تمنح سرها العجيب بتطويع المصاعب وتحقيق المكاسب بدوام الحال، مهما كانت شهرة المدرب طاغية في عالم الكرة، فما حصل لمنتخبنا في هدية البرازيلي جورفان فييرا "المغمور" وهو يظفر بكأس آسيا الرابعة عشرة في 29 تموز 2007 عقب شهرين من قبوله العمل مع الأسود مقابل 40 ألف دولار لمدة سنتين يوماً غير مُلزم بأي نتيجة جيدة، لهو خير دليل على ما نقول، مع الإشارة إلى أن المناخ الاجتماعي والسياسي الذي عمل فيه فييرا أصعب ممّا سواجّه "ديك"، إذا ما سلّمنا بأن المهنة العراقية متوفرة في جميع مراكز المنتخب، لكن لم ينجح أي من المدربين الأجانب باستثمارها لإرساء قواعد متينة لكرتنا، وضمن بها التأهل لبطولات كأس العالم 2006 و2010 و2014 و2018 برغم تعدد المدارس الألمانية والنرويجية والبرازيلية

### جمع معلومات

لا بد أن يدفع مشروع التأهل إلى المونديال انتخابه في منتصف أيلول المقبل إلى جمع معلومات وافية (وإن جاءت بعد توقيع العقد) عن الأسباب العملية التي دفعت "ديك أدفوكات" للخلي عن مهمته مع الإمارات وصربيا بعد ثلاثة أشهر من عمله معهم، وكذلك بالنسبة لبقية المنتخب مثل كوريا الجنوبية وبلجيكا وروسيا، باستثناء هولندا التي بدأ العمل معها مساعداً للمدرب الراحل ريتوس ميتشلسن حامل كأس أوروبا 1988 برفقة ماركو فان باست وروود غوليت أبرز نجوم كتيبة "الطواحين"، ودراسة تحليل انتقاد مواطنه رونالد كومان بأنه (يعتمد على ذات العناصر ولا يضحّ المدماء الجديدة وأسبر الأسلوب الدفاعي) وهُما من دُفَعنا نهمهما بالتدرج من قمة المجموعة بصحبة كاتانيتش مؤلف حكاية (كابوس الخاتمة)!

في أي وقت بينهما، حيث ستطلى جميع الطلبات بنفس فرص شراء التذاكر.

وفي حال تجاوزت الطلبات الأعداد المتوفرة من تذاكر المباريات، سيجري تخصيص التذاكر لقدمي الطلبات عبر عملية سحب عشوائية، مع إخطار جميع المؤهلين بالحصول على طلباتهم كاملة أو جزئياً، وكذلك غير المؤهلين للحصول على التذاكر، بنتيجة طلباتهم بحلول منتصف أيلول المقبل.

وتعدّ "فيزا"، الشريك الرسمي لخدمات الدفع للفيفا، الطريقة المفضلة لسداد المدفوعات الخاصة بشراء تذاكر المشجعين لبطولة كأس العرب FIFA قطر 2021.



أكثر من مباراة في يوم واحد خلال مرحلة المجموعات. وستمنح الأولوية لحاملي بطاقات "فيزا" خلال فترة البيع المسبق

بتوقيت بغداد، حتى منتصف يوم 17 الشهر الجاري، على أن تختتم المرحلة الأولى من بيع التذاكر للجمهور في الفترة من 28 أيلول حتى 12 تشرين الأول، وتبدأ المرحلة الأخيرة من طرح التذاكر في 2 تشرين الثاني وتستمر حتى ختام منافسات البطولة. ويضيف مباريات كأس العرب ستة من ملاعب كأس العالم FIFA قطر 2022، في مقدمتها ملعب البيت، المصمم على شكل الخيمة العربية التقليدية، والذي سيشهد افتتاح البطولة بين منتخبي قطر والبحرين في 30 تشرين الثاني، والمباراة النهائية في 18 كانون الأول المقبل، إلى جانب ملعبين سيكشف عنهما

## المشرف في دوري الكرة حازم محمد علي:

# قوة المسابقات بحيادها .. وحظر الجمهور أخرجنا .. واعتراض الاحتياط فوضى!

بغداد / المدى

أكد حازم محمد علي، مشرف مباريات دوري كرة القدم الممتاز، أن تكامل العمل الإداري والفني وتعاون المتخصصين فيهما، أدّى إلى نجاح مسابقة الموسم 2020-2021 الذي أسدل الستار عليه نهاية الأسبوع الماضي. وأضاف حازم للمدى: "توفّر عناصر مُحايدة في لجنة المسابقات لا تنتمي لأية جهة رياضية، أكسبها صفة العدالة في إصدار قراراتها طوال مسيرة الدوري، وزاد من قوّتها أنها لم تُؤجّل أي مباراة إلا في حالات استثنائية يكون فيها المنتخب الوطني بحاجة قصوى للاعبين المنضمين للأندية الجماهيرية وحسب تقديرها".



## كلمة صدق

محمد حمدي

## عرب الأولمبياد وروتين المنح!

يوماً بعد آخر، تتضح استعدادات دول العالم واختصاصاتها الرياضية وعملها المنقن، فقد أقرن أولمبياد طوكيو 2020 العديد من النماذج الرائعة في العمل الرياضي المتميّز حدّ التخصص كما فعلت تلك الدولة الصغيرة بمساحتها وسكانها الكبيرة بانجازاتها على مستوى عروس الألعاب بامتياز، ونحن نراقب الذهب والفضة والبرونز تطلّز صُور رياضيينها الأبطال الذين يُحسب لهم ألف حساب في عالم ألعاب القوى اليوم وهم مدرسة كبيرة بحق.

رصدنا أيضاً تألّق العديد من البلدان مثل فنزويلا في الألعاب القتالية وفي رفع الأثقال وألعاب القوى أيضاً، بلدان ليست من تصنيف أغنياء العالم، ولكن لحسن حظهم أنهم وُجِدوا في المكان الصحيح والزمن كذلك!

رأينا بعثة مصرية كبيرة جداً تُدبّع في كرة القدم واليد والطائرة والسلة والرمية والمبارزة وتضع بصمتها كمنافس وإن لم تتل الميداليات، وصفّقنا لمنتخب البحرين بكرة اليد وهو يقارع كبار العالم.

اسعدنا الذهب القطري بامتياز، وما زلنا ننتظر المزيد من البلدان العربية المشاركة في الأولمبياد مع بدء فعاليات المصارعة والملاكمة والألعاب القتالية الأخرى، في الوقت الذي أنهينا فيه مشاركة بائسة لم نتصعح عن نفسها بأي شكل من الأشكال وغابت أو غيّبت وسط أهات وحسرات جماهيرنا وخيبتها التي تابعت الخروج الصعب للعداء العراقي طه حسين ومن قبله توديع الجذّاف محمد رياض والرامية فاطمة عباس الذين غادروا بخفي حنين، ونتمنى أن لا نذهب المشاركة من دون فائدة الدرس على أقل تقدير.

### مُنح الأندية والاتحادات

شكّلت مُنح الأندية والاتحادات الرياضية واحدة من أكبر معوقات العمل الرياضي لدينا الذي يرتبط بطريقة (الرعاية الحكومية) فقط كمصدر وحيد أو لا أخيراً من دون أن تشهد بادرة حقيقية لوقف هذه القضية التي أسهمت إلى حدود بعيدة في تأخر وتراجع رياضتنا، بل وتحزّبنا، على مدار سنتين وما زالت تداعيات الموازنة وسوء فهم القوانين والمصالحات هو سيد الموقف، ليتمّ بذلك تدوير منح الأندية والاتحادات وصرفياتهم عبر مؤسسات متعدّدة بـ روتين إداري مُهلك ما بين البرلمان ولجنة الشباب والرياضة ووزارة المالية ووزارة الشباب واللجنة الأولمبية وديوان الرقابة الذي يخضع كل دينار يُصرف للتصنيف بين الرواتب والمنح التشغيلية الأخرى للعمل، ويتواصل التأخير كنتيجة طبيعية جداً لطلبات ديوان العامين المصريين ولصعوبة آلية العمل وشمول عددها من الأندية بالمنح وحتى الاتحادات، وبالمجمل فإن ما يُصرف لا يغطي طلبات الرواتب والمكافآت وبعض الاحتياجات الضرورية.

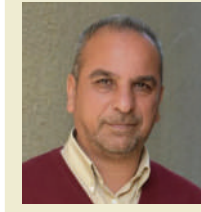
مع كل ذلك ومع الحديث عن الاستثمار ومنافذه إلا أن الحلول لا تبدو متيسرة ونحن نعيش بونا شاسعاً يفضلنا عن العالم من حولنا الذي نشاهد وترصد تقدمه ولا نبارر للعمل بهذه العولة المفيدة!

### معسكر إسبانيا

انتهت عملية التعاقد مع مدرب كبير لمنتخبنا الوطني على خير والحمد لله، وإن كنا لا نملك ناصية الوقت لتعييننا في التحضير وتأهيل المنتخب، وكل ما نحتاجه معسكرات متميّسة تنم بسهولة ومباريات ودية مناسبة وهيئة اللاعبين نفسياً وبدنياً من جديد.

بالتأكيد هذه الحقائق لن تكون غائبة أبداً عن ذهنية المدرب الهولندي ديك أدفوكات، ومن يعمل معه، ولكن ما شئت أنتباهنا هو الإصرار على إقامة المعسكر في إسبانيا مع كل الظروف المعقّدة لدخولها والمباشرة بمعسكر المنتخب فيها، وكان من الأجدر لو علمنا المعسكر السريع في تركيا وأية دولة آسيوية أخرى تحضّرنا ونستفيد من عنصر الوقت فيها إلى أبعد الحدود.

قد لا يرضى هذا الكلام بعض المتابعين، ولكنه أجدر ولا نقوله اعتباطاً، فهناك اعتبارات الأرض البديلة وغياب الجمهور وطريقة اللعب وتجميع اللاعبين وتلافى سلبيات المرحلة الماضية، كل ذلك لا بد أن يؤخّذ في الحسبان، وليس مجرد التباهي بمكان المعسكر وتقدّم الدولة التي يقام على أرضها كروياً.



رأينا بعثة مصرية كبيرة جداً تُدبّع في كرة القدم واليد والطائرة والسلة والرمية والمبارزة وتضع بصمتها كمنافس وإن لم تتل الميداليات، وصفّقنا لمنتخب البحرين بكرة اليد وهو يقارع كبار العالم.

فوضى عارمة من خلال إخلاء أغلب الأشخاص مقاعد الاحتياط بطريقة الغزعة ومشاركتهم انفعاله غير الجبر! وعن تعارض واجب الحكم الرابع مع دور مشرف المباراة أحياناً، قال: "هذه واحدة من المشكلات التي نعاني منها، ويستبّ بها الحكم الرابع "الجديد" غير الملم بالقوانين، وكنت قد ضمنت هذه النقطة في أكثر من تقرير، ووجهتها إلى لجنة الحكام لإختيار حكم يمتلك الخبرة، فرما يُصاب حكم المباراة في أية لحظة ويضطر الحكم الرابع للقيام بالمهمة بدلاً عنه فكيف ستكون قرارته؟! وعن مدى زوال الضغوط على المشرف بغياب الجمهور من عدمه، أكد: "أن الحضور الجماهيري أفضل بكثير من غيابه، ولا نخفي هنا

مفيرة للجدل داخل المستطيل الأخضر أو خارجه، فكيف سيتعامل معها؟! وتابع: "بعض المشرفين لا يطبقون القانون بما تتطلبه مهمتهم، وعندما نتواجد في مباراة أخرى ونطبق القانون يقولون لك باستغراب (زميلك لم يقم بمثل ما نراه عنك الآن) وهذه مشكلة كبيرة كوننا لا نحمل تقصير مشرف لم يؤد واجبه على أكمل وجه". وحذّر حازم من أن: "دكة الاحتياط لم يُسيطر عليها من قبل الملاك التدريبي وممثل النادي، حيث تشهد فوضى أحياناً لبعض الفرق، وخروج عن النظام المطلوب تطبيقه بصورة مثلى أمام اللاعبين، وبعض المدربين لا يسيطرون على تشنّج مساعديهم، وهم أنفسهم يعترضون ضد قرارات التحكيم بطريقة تحدّث

وأوضح: "من أجل ضمان أداء المشرفين المتميّزين والخروج بمباريات خالية من المشكلات، لا يمكن استمرار نظام تسميتهم بالتوالي، بل يتطلّب وجود تقييم مواكبة من قبل لجنة المسابقات يُحدّد في ضوئه أهمية هذا المشرف أو ذاك حتى لو تم تكليفه في الدور الماضي، فخبرته هي من فرضت تكرار اسمه وليست الجملة". وكشف عن "وجود ضغوط معيّنة سبّت بعض المشرفين، ولبينا هو عدم تمكن المشرف من فرض نفسه على عناصر اللعبة في الملعب، وكأنه حضر لغضاء وقت ليس إلا والنقاط الصور والاستئصال في أحداث جانبية لا يركز على حالات مهمة ربما تتطلّب منه بيان رأيه فيها، وأحياناً كاميرا النقل التلفزيوني لا توفّق لقطة



# السلطة الأبوية في القانون ليست سلطة ذكورية



## ■ د. اسامة شهاب حمد الجعفري

المسؤولية من خلال انتهاء السلطة الأبوية بزمن معين، و إنما قد تنتهي فعلياً كأمّ واقع حتى قبل بلوغ سنة الرشد وحتى عندما يمارسها الأب وفق غايتها الإبتبارية لصالح الولد وذلك من خلال الإستقلال الاقتصادي للولد الذكر أو الأنثى، إذ قد يحصل الولد على فرصة عمل أو اموال تمكنه من عدم الإحتياج للأموال من جهة الأب، فالأمدة (٥٩) من قانون الأحوال الشخصية رقم ١٨٨ لسنة ١٩٥٩ لم تلزم الأب بالنفقة على الولد القاصر على الكسب إلا اذا كان عاجزاً أو طالب علم و لم تشتط بر بلوغه سن الرشد، و القانون في هذه المادة يشجع افراد الاسرة نحو الإستقلال الاقتصادي و يجبرهم على تحمل مسؤؤليات انفسهم بانفسهم قبل بلوغ سنة الرشد رغبة منه في تسهيل إنهاء السلطة الأبوية حتى قبل اوانها القانوني و منع الإنكالية، فالاستقلال الاقتصادي ينهي السلطة الأبوية فعلياً و مبكراً.

1 - **الإنهاء الطبيعي للسلطة الأبوية** :  
وتنتهي السلطة الأبوية إنتهاءً طبيعياً بلوغ الصغير سنة الرشد الذي قدره القانون بعمرين اثنين هما : ١- بلوغ الصغير سن (١٨) سنة بموجب المادة (١٠٦) من القانون المدني العراقي ٢- بلوغ الصغير سن (١٥) اي ان يكون مأثون بالتجارة فانه يكون بمثابة بالغ السن الرشد الطبيعي بموجب المادة (٩٩) من القانون المدني العراقي. و القانون عندما قدر هذين العمرين الذي بهما يخرج الولد الى القضاء السلطة على نفسه و امواله فانه قدر انه كان قبل بلوغه سن الرشد منذ ولادته كان بحاجة الى الرعاية والرقابة بسبب حالته الجسدية والعقلية التي تفرض عليه واقع الضعف والقصر لذا فان القانون لاجل رعاية هذا الكائن البشري الضعيف خلال هذه المدة منح الاب السلطة الابوية لتمكينه من رعاية ولده و حمايته و تلبية حاجاته الاساسية و الضرورية لحين ان يتمكن الولد من رعاية نفسه و امواله بنفسه و رعاية مصالحه و الدفاع عنها بنفسه لذا فان السلطة الابوية تنتهي ببلوغ سن الرشد هذا لان الغاية من وجودها انتهت فهي تنتهي بانتهاء حالة الضعف والقصر .

2 - **الإنهاء القضائي للسلطة الأبوية** :  
القضاء هو يمارس واجب الرقابة على السلطة الابوية قد يضطر الى انتزاع السلطة القضائية من الاب بسبب تعسفه في استعمالها او انحرافه عن طبيعتها القانونية الإبتبارية و عن غايتها الاخلاقية مما تكون وجودها عند الاب خطراً على الصغير او على المجتمع فينتزعها من الاب و يعهد بها الى اقارب الصغير الامانة بموجب قانون رعاية الاحداث رقم (٧٦) لسنة ١٩٨٣

3 - **الانتهاء الضلعي للسلطة الابوية**  
قد لا تنتهي السلطة الابوية انتهاه طبيعي ببلوغ

السلطة الابوية هي وظيفية اخلاقية يضحى الاب فيها بكل ما يمكن لصالح أسرته لا لصالح نفسه . لذا كانت السلطة الابوية في طبيعتها القانونية هي لتمكينه من ان يقوم بواجبه (الغيري) لصلحة افراد العائلة. لذلك هو لا يستطيع ان يتحذى عن مباشرة السلطة الابوية و لا يحق له ايضاً ان يتنازل عنها الا بانان القضاء ، فالسلطة الابوية كما هي حق من حقوق الاب فهي بالوقت ذاته واجبا مفروض عليه غير خاضعة للتنازل لمنع وجود الفراغ العوي مفاجيء عند الاسرة . لذلك جاءت القواعد القانونية التي تحكم السلطة الابوية بخصوص امرة لا يجوز الاتفاق على مخالفتها .

ثانياً : **المدى الزمني للسلطة الابوية** :  
القانون عندما منح الاب السلطة الابوية لم يتعامل معه باعتباره السيد المطلق في أسرته او حاكماً لاسرته بقوته الذكورية فهو بعد ان اخضع سلطته الابوية لرقابة القضاء فانه جعل منها سلطة مؤقتة محددة بزمن معين لا سلطة دائمية بدوام حياة رب الاسرة و تمتعه بالشخصية القانونية ، و الغرض هو فسح مجال الواسع اسام ال اولاد الذكر منهم المدني العراقي رغماً على الاب.

و هذه الرقابة القضائية هي آلية عمل تكبح التحم الكزوري للاب على أسرته لتحقيق منافعه الشخصية و ضمانه كافي لرعب انحراف السلطة الابوية عن اغراضها النبيلة و هي تحقيق مصالح الاسرة و تحقيق التوازن بين مصالحها و مصالح الجماعات الاخرى ، و ضبط مسارها الاجتماعي و الاخلاقي و منع الاب من التعسف عند ممارستها على الاسرة

و هو سلطة الاب في رعاية ولده القاصر في نفسه و تربيته و تعليمه و اداء هذا الواجب من قبل الاب ضمن سلطته الابوية يكون تحت رقابة القضاء فالاب الذي اهمل صغيره اهملاً لا ادى به الى التشرذ او انحراف السلوك انما يرتكب جريمة يستحق عليها العقاب بموجب المادة (٢٩) من قانون رعاية الاحداث رقم (٧٦) لسنة ١٩٨٣. و قد يرتب على هذا الاهمال او التعسف في اداء السلطة الابوية الى انتزاع هذه السلطة من الاب او تقييدها بقرار قضائي اذا اقتضت مصلحة ولده الصغير ذلك او مصلحة المجتمع و ذلك بموجب المادة (٢٠/٣) من قانون رعاية الاحداث انف الذكر. و لا يحق للاب ان يعترض على طلب ولده الصغير البالغ من عمره٥ اسنة ان اراد الزواج فله رفع طلبه للقاضي فان وجد القاضي منه اهلية كافية ائن له القاضي بالزواج رغماً عن رفض الاب اذا كان رفضه لا يستند الى اسس مقبولة و ذلك بموجب المادة (٨) من قانون الاحوال الشخصية رقم ١٨٨ لسنة ١٩٥٩.

2 - **واجب الرقابة** :  
و هو سلطة الاب في رقابة ولده الصغير و منعه من الاضرار بالغير ، فإن ارتكب ولده الصغير خطأ الحق ضرراً بالغير فإن الاب يكون مسؤولاً لا عن تعويض ذلك الضرر الذي احدهه صغيره بالغير ، و افترض القانون اخلال الاب بواجب الرقابة على صغيره و تفسيره فيه بموجب المادة (٢١٨) من القانون المدني العراقي رقم (٤٠) لسنة ١٩٥١ على

قيامه بهذه السلطة لانه يتعارض مع الطابع الروحي السامي لتلك العلاقات داخل الاسرة و بما ان السلطة الابوية في طبيعتها القانونية هي سلطة ابتارية - غيرية مقررّة لصلحة الاسرة لا لصلحة الاب فهذه السلطة الابوية غير خاضعة لحض تقدير الاب لان اداء ممارستها خاضعة لبداً رقابة القضاء.و القضاء يراقب الاب عن مدى حسن اداء سلطته الابوية من ناحيتين :  
الاولى : مراقبة السلطة الابوية على شخص ولده الصغير: تتضمن السلطة الابوية على شخص صغيره و اجاب مهمان : اولهما: واجب الرعاية، و ثانيهما: واجب الرقابة

1 - **واجب الرعاية** :  
و هو سلطة الاب في رعاية ولده القاصر في نفسه و تربيته و تعليمه و اداء هذا الواجب من قبل الاب ضمن سلطته الابوية يكون تحت رقابة القضاء فالاب الذي اهمل صغيره اهملاً لا ادى به الى التشرذ او انحراف السلوك انما يرتكب جريمة يستحق عليها العقاب بموجب المادة (٢٩) من قانون رعاية الاحداث رقم (٧٦) لسنة ١٩٨٣. و قد يرتب على هذا الاهمال او التعسف في اداء السلطة الابوية الى انتزاع هذه السلطة من الاب او تقييدها بقرار قضائي اذا اقتضت مصلحة ولده الصغير ذلك او مصلحة المجتمع و ذلك بموجب المادة (٣٠/٣) من قانون رعاية الاحداث انف الذكر. و لا يحق للاب ان يعترض على طلب ولده الصغير البالغ من عمره٥ اسنة ان اراد الزواج فله رفع طلبه للقاضي فان وجد القاضي منه اهلية كافية ائن له القاضي بالزواج رغماً عن رفض الاب اذا كان

رفضه لا يستند الى اسس مقبولة و ذلك بموجب المادة (٨) من قانون الاحوال الشخصية رقم ١٨٨ لسنة ١٩٥٩.

2 - **واجب الرقابة** :  
و هو سلطة الاب في رقابة ولده الصغير و منعه من الاضرار بالغير ، فإن ارتكب ولده الصغير خطأ الحق ضرراً بالغير فإن الاب يكون مسؤولاً لا عن تعويض ذلك الضرر الذي احدهه صغيره بالغير ، و افترض القانون اخلال الاب بواجب الرقابة على صغيره و تفسيره فيه بموجب المادة (٢١٨) من القانون المدني العراقي رقم (٤٠) لسنة ١٩٥١ على

تعمد المراكز الرأسمالية الى مساندة الطبقات الفرعية وصولاً الى اثاره الحروب الاهلية وتكثيف بنى الدولة السياسية - الاقتصادية وتمكينها - الطبقات الفرعية- من الاغراء بالسيطرة على سلطة الدولة السياسية.  
ثالثاً - بناء علاقات دولية جديدة -تقسام بنية العالم السياسية الى مستويات متفاوتة التطور الاقتصادي - الاجتماعي والمثقلة ب- الدول الرأسمالية الكبرى -الدول الرأسمالية القومية - والدول الوطنية، تشتترط على القوى الفاعلة العمل على بناء مشروعها الدولي المرتكز على:  
١- احترام المصالح الوطنية وتوازنها.  
اعتماد علاقات دولية جديدة ترتكز على احترام المصالح الوطنية - الدولية متوازنة تساهم في بناء علاقات دولية تتسم بالحرث المصالح المشتركة والتعاون الدولي المتبادل.  
٢- رفض الهيمنة والتسديد.  
بناء علاقات وطنية - دولية متكافئة تنطلق من توازن مصالح الدول الوطنية ومصالح الدول الرأسمالية الكبرى شاحجة لسياسة التدخل في الشؤون الداخلية عاملة على احترام سبيل التطور الوطني الهادف الى تنمية التنشيكالات الوطنية.  
٣- احترام السيادة الوطنية.  
احترام السيادة الوطنية باعتبارها اهم شروط بناء الدولة الوطنية وهيمنتها السياسية على التنشكالات الاجتماعية وادانة التدخلات الخارجية في النزاعات الوطنية.  
٤، اعتماد الأساليب السلمية.  
الدولية في حل الإشكالات السياسية بين الدول وعدم الجسوء الى القوة العسكرية واثارة النزاعات الاهلية في تسوية الخلافات الوطنية -الدولية.  
٥، التعاون الدولي المشترك.  
اتباع سياسة التعاون الدولي لحل الخلافات السياسية والاهتمام بالترابطات الاقتصادية والتعاون المشترك في بناء تطور للعلاقات الدولية.

# التوسع الرأسمالي والتدخلات الدولية

اعتمدت المراكز الرأسمالية المعولة بعد انهيار الدول الإشتراكية كثرة من القوانين الناظفة لسياستها الدولية منها التدخلات السياسية والعسكرية في شؤون الدول الوطنية ومنها مساندة الطبقات الفرعية الصراعات الوطنية، ومنها مباركة الأنظمة الديكتاتورية. و انطلاقاً من ذلك تشهد العلاقات الدولية حرمة من الإشكالات الدولية يتلخص مضمونها بتهميش مبدأ السيادة الوطنية والمساواة بين الدول في العلاقات الدولية.  
- السياسية الدولية في المرحلة المعاصرة من التوسع الرأسمالي زاخرة بالعديد من أشكال التوتر المنبثقة من قانون التطور الرأسمالي المتفاوت الناظم للتطور الرأسمالي وما يشترطه من ظهور دول رأسمالية كبرى وتراجع دول رأسمالية أخرى.  
استنادا الى قانون التطور المتفاوت يمكن الإشارة الى سمات السياسة الدولية الراهنة -  
التسديد في العلاقات الدولية.  
تسعى المراكز الرأسمالية الكبرى الى الهيمنة في السياسة الدولية والتفرد برسم القرارات الدولية بداية من الروح الجماعية في رسم تطور العلاقات الدولية.  
- نهوج التتعية.  
تجهد المراكز الرأسمالية الكبرى على شدد الدول الوطنية بالاحتكارات الدولية وجعلها مستودعا لخليفها لتطور بنينها الاقتصادية.  
-التهميش.  
تهدف المراكز الرأسمالية المتسيدة الى اعتمد سياسة تهميش الدول الوطنية لغرض تطوير مؤسساتها الاحتكارية وادامة هيمنتها الدولية.  
-الإلحاق.  
تعمل المراكز الرأسمالية الكبرى الى الحاق الدول الوطنية باحتكاراتها الاقتصادية والتدخل في شؤونها الداخلية بهدف اعاققة تطور استقلالها الاقتصادي وتمدينها الوطنية فنتجلا عن تهميش بنيتها السياسية الاجتماعية.  
-استخدام القوة.

تستنادا الى قانون التطور المتفاوت يمكن الإشارة الى سمات السياسة الدولية الراهنة -  
التسديد في العلاقات الدولية.  
تسعى المراكز الرأسمالية الكبرى الى الهيمنة في السياسة الدولية والتفرد برسم القرارات الدولية بداية من الروح الجماعية في رسم تطور العلاقات الدولية.  
- نهوج التتعية.  
تجهد المراكز الرأسمالية الكبرى على شدد الدول الوطنية بالاحتكارات الدولية وجعلها مستودعا لخليفها لتطور بنينها الاقتصادية.  
-التهميش.  
تهدف المراكز الرأسمالية المتسيدة الى اعتمد سياسة تهميش الدول الوطنية لغرض تطوير مؤسساتها الاحتكارية وادامة هيمنتها الدولية.  
-الإلحاق.  
تعمل المراكز الرأسمالية الكبرى الى الحاق الدول الوطنية باحتكاراتها الاقتصادية والتدخل في شؤونها الداخلية بهدف اعاققة تطور استقلالها الاقتصادي وتمدينها الوطنية فنتجلا عن تهميش بنيتها السياسية الاجتماعية.  
-استخدام القوة.

# طبول الأحزاب تصدح في أضرحة النفاق السياسي!

الحالية والقادمة. ثالثاً: الكشف عن وجود منتسبين لتياره يمارسون التضليل والكتب والخداع في الكثير من الامور السياسية لاغراض شخصية. قرار الصدر هذا يعد سابقة سياسية شجاعة فالعراق لم يشهد في تاريخه المعاصر حزبا او قائدا سياسيا يعترف بالخطأ ويشخصه علنا بمثل هذه الصراحة. قرار الصدر قلب المعادلة السياسية رأسا على عقب، ووضع حسابات قادة الاحزاب دون استثناء موضع الشك، والاهم من ذلك كشف بالجمل الكفيلية الديماغوغي لكل خيوط التآمر الانتخابي على الساحة السياسية. ومن الناحية الاستراتيجيه هو موقف وطني مسنود بالقول: (فأياخذوا المال والانتخابات ويتركوا لنا الوطن). فان تراجع سيخسر الرهان وثقة الناس به. ان التجربة السياسية في العراق اثبتت من خلال الوقائع ان الولاعات الحزبية نظرا الأجدات ايدولوجية او طائفية او اجنبية. سوف لن تجعل الاحزاب منصرفة باتجاه سلطنة الانتماء لحماية الوطن، بقدر الاتجاه الى ما هو قائم: اي الدفاع عن الحزب.بمعنى آخر. يصبح الوطن ايقونة للفساد وضمان المكاسب داخل السلطة وخارجها ليس الا!.

لقد فاجأ الحزب الشيوعي العراقي المنظومة السياسية والمجتمع العراقي بىاعلانه مقاطعة الانتخابات، وليس مهما مدى تأخير القرار على اصحاب السلطة، لكن اتخاذه بالتأكيذ مهم للاغلبية الضامة والمجتمع العراقي الذي يشهد تغيير النظام السياسي بالكامل. السؤال: لماذا لم يتم اعلان المقاطعة في اوائل تموز حينما جرى استفتاء الحزب عليه وليس في ٢٤ تموز؟ سيما وقد سبق للحزب ان اعلن في ٩ ايار ٢٠٢١ عن تعليق تجديده، مشاركته. المثير للغرابة، لماذا تمهل الحزب؛ ولمماذا تدارك الامر بعد اعلان الصدر عدم مشاركة تياره في الانتخابات القادمة؟. لو كان له السبق لحسب ذلك انتصارا لشهداء الانتفاضة.

اتسم العديد من الاحزاب المدنية التقليدية والتيارات السياسية ومنظمات المجتمع المدني بفك الارتباط عن النضال الجمعي ضد الطغمة المتسلطة رغم كل النصائح التي اتت لها حتى من داخل صفوفها. ولم تستوعب خطر الضى مع فئة بربرية تسك بالمال والسلح والمليشيات و السلطة على مستقبلها السياسي. بيد انهم فشلوا مغآزلتها لاجل حفنة مكاسب رمزية اودت بسمعتهم وتاريخهم السياسي داخل المجتمع العراقي سيما بين الشباب الذين علمتهم الازمات والمعاناة على مدى ثمانية عشر عاما، فن السياسية والنضوج الفكرى.ان فهم طبيعة الصراع والنظروف التي تعانى منها طبقات المجتمع المسحوقة، يقودنا للجواب على السؤال: لماذا اعلن الحزب تعليق مشاركته بعد قرار الصدر بعدم المشاركة؟. وبغض

عندما غادر الرئيس السابق لسلطة الائتلاف المؤقتة، بول بريمر، بغداد بعد مراسم «نقل السيادة»، في حزيران ٢٠٠٤، خلف ورائه ١٠٠ قرارا، كان قد صادق عليها بصفته و رئيس سلطة الاحتلال في العراق، واحد من هذه القرارات الخطيرة هو القرار الخاص بخطة العمل الصحفي التي وضعتها الاتحاد الدولي للاتصالات ITU، والتي تتضمن معايير تقنية متعلقة بحقوق البث والاتصال بمنظمة (أوروبا وأفريقيا والشرق الأوسط) وإصدار التراخيص لوسائل الإعمام العراقية المقروء والمرئي والمسومع منها، والأخطر، القرارات المتعلقة بـ «تيرة الاختراع، حول التصميم الصناعي، سرية المعلومات، واصناف الدوائر المغلقة»، ومن هذه القوانين المخيرة للجلل أيضا، قانون رقم ٢٩ الذي أسس لهيكلة الاقتصاد العراقي من خلال اعطاء المستثمرين الاجانب حقوق مساوية للراقيين فيما يخص استخدام الاسواق العراقية المحلية. بيد انه، ليس من قبيل الصدف على الإطلاق، ان يتم تمرير المشاريع والقرارات الخطيرة على مستقبل العراق ومواطنيه، مثل لائحة الدستور الاساسي وقانون الانتخابات العام الذين يشوبهما الكثير من التساؤل، وقانون النفط والغاز والمعاهدة (الأمنية)،إضافة الى مشروع ضم عناصر الاحزاب والشعائر الى القوات العسكرية وقوى الشرطة والأمن العراقية على أساس الولاءات والطائفية والقبلية والتسويق في مكانه، على غرار بعض السياسيين وقادة احزاب اعتادوا صناعة الرأي متأخرا، بل اشاعوا فوضى ثقافة الاستسلام في صفوف الثائرين ضد الظلم والقتل والخراب والفساد منذ عقدين، تحت زريعة الحفاظ على العملية السياسية والنظام الديمقراطي اللذين من الناحية الواقعية لا وجود لهما اساسا.

اكتشف زعيم التيار الصدري «مقتدى الصدر» مؤخرًا، مدى خطورة الإخطاء السياسية والاجتماعية التي ارتكبها تياره في الشأن الوطني وعرقلة اصلاح نظام الحكم وتامين استقلال البلاد وصيانة أمن المواطنين، بسبب سكوتة على المحطين به من جهة مارقيين ولصوص احتالوا عليه في كل شاردة ومردة لاجل مصالحهم حتى بات حيزه الكثير مما كان يحظى به من شعبية وسععة طيبة، وتداركا للموقف اتخذ ثلاثة اجراءات هامة، اولًا: اعلان برأئته من العملية السياسية وعدم مشاركة تياره في الانتخابات القادمة. ثانيًا: سحب يده من الحكومة

## ■ عصام الياسري

## ■ لطفي حاتم





يرى طرائق جديدة للرسم وطرائق جديدة للكتابة وكلاهما لا يقومان بمعزل عن الآخر

## يحيى الشيخ: اللوحة هي مختبر يدي وافكاري.. مساحة اللعب واستثناءاته

القسم الاول

ولد الشيخ عام 1945 في مدينة قلعة الصالح في العمارة جنوب شرق العراق، قرية اللطلاطة التابعة لقلعة صالح في العمارة، أحب الرسم منذ الصغر وصقل موهبته الفنية بالدراسة الأكاديمية، اقام اكثر من عشرين معرضاً تشكيليًا في العراق والرسو واللباد بين بغداد وموسكو وطرابلس الغرب وتونس وتروندهايم في النرويج ولندن ومسقط وباريس، إضافة إلى مشاركاته العديدة في بيناليات عالمية منذ عام 1969: لوبليانا، كراكوف، وارشو، بوينس آيرس.

ينتمي الشيخ إلى جيل ستينات القرن الماضي الذي استلهم الكثير من تجارب جيل الخمسينيات بقوة الرواد، وجماعة بغداد للفن الحديث، من أمثال جواد سليم وإسماعيل الشبخي وفائق حسن ومحمود صبري وغيرهم.

حاورته المدى للوقوف عند اهم محطاته في الحياة وفي الفن.

هل تحدثنا عن المصادر الحياتية والمعرفية التي أسهمت في تشكيل شخصيتك الابداعية منذ طفولتك؟

ذات يوم وجدت نفسي طفلاً في قرية «اللطلاطة» على خاصرة دجلة جنوب العمارة، شمال قلعة صالح، قرية دخلت جغرافياً العراق لمثي عام بقوة التاريخ، وخرجت منها بقوة المستقبل. قرية تركزت للصايب المندائين وحدهم، عمراتها يتكون من اربعة وعشرين بيتاً طينياً بنيت على شارعين ترابيين بين النهر والمقبرة، بين برزخين متصلبين متلاحمين. اهلها كهنة شيوخ بلحي تبارك النهر كل صباح وتشفط وجهه، وصاغة مهاجرون تئاتروا في البلدان بحثاً عن الرزق، وحدادون ذوو اكف عريضة خشنة متفحمة، نجارون تعلق بنياهم نشارة خشب تفوح منه رائحة الراتنج، وفقراء، وبنساء متخلفون خلفياً، وأرامل، ونساء حائيات على ارحامهن. كل هذا وسط طبيعة بانخة بخضرتها، وماؤها، وحيواناتها الأليفة، والبرية، والخرافات. في الجهة الاخرى من النهر، وسط أشجار الغرب، في الاكمام الكثيفة تعيش خنازير وحشية مهولة، ولصوص خطرين.

عشت في البراري، وكنت برياً بكل ما تمنحه البرية من صفات خسام، ولم يكن باب البيت الواسع، مخلوع المفاصل، غير منخل للنهر والحشيش والريح، كانت القبور المتاخمة للقرية

الفنان والكاآب العراقي يحيى الشيخ ولج من أبواب الفن، بعدة توفرت له وحده - أو هكذا يظن - فابتداء من بيئته الأولى، قرية «اللطلاطة» على خاصرة دجلة جنوب العمارة، شمال قلعة صالح التي كانت منبعاً لتلمس تفاصيل الطبيعة والإحساس بها، وتأثر كثيراً بالبيئة التي نشأ فيها وسط الموروث الصابئي المندائي. وليس انتهاء بتتلمذه على يد رواد الفن التشكيلي في بغداد، في أكاديمية الفنون الجميلة التي تخرج فيها عام 1966، ثم دراسته الماجستير في الكرافيك عام 1970 في يوغسلافيا، والدكتوراه في علوم الفن من معهد البحوث النظرية موسكو 1984. أحب الرسم منذ الصغر وصقل موهبته الفنية بالدراسة الأكاديمية

حاوره: علاء المرفجي

كان الناس يشاهدون أنفسهم في خليط الألوان السائلة بلا نهاية في لوحاته.

حاولت في مشروع اللباد تحرير المادة من عسف يد الفنان، وتركها على طبيعتها الخام، تماماً كما نترك نقطة حبر على ورق مبلول. في المشروع الذي استغرق عشر سنوات، برهنت الياف الصوف على قدرتها في الإعراب عن اشراقات الطبيعة ونسجها المتأخي بموزات معنى الاشراق الصوفي الذي قصده في مشروع «اشراقات» الذي عرضته اول مرة في النرويج عام 2002 ثم في لندن وباريس وتونس ومن ثم في عمان، واعتقد أنني افلحت في تحرير الصوف من معناه المتداول، وتحويله إلى رؤيا تحمل تاريخ المشاهد وتذكره بدفء الماضي وبحرارة جسده، وتعلن عن طبيعتها الخاصة. لايد للعلم أن يكون بعضاً من حياة المشاهد، إن عجز إن يكون كل حياته، ومشروع لباد او ترميم الذات.

■ الرسام، الشاعر، السيري، القاص اهتمامات متعددة نابعة من فضول ثقافي وتعطش معرفي.. أين تجد نفسك في ذلك؟

- لايد أنها كانت ساعة مباركة في حياة أي حين سقط رأسي من رحمها، لكنها ولا ريب، أمست ساعة محنة يعتريني في الوجود المتزاي الأطراف من حولي. نشأت مبغض العواطف والاهتمامات، بين حضور الانشياء وغيابها، بين واقع صريح



من مجموعة اشراقات 2002



من مجموعة الاحلام 2021

وواضح وخيال جانح جنوح الاحلام. عانيت من أحلام اليقظة ومازلت تحت وطأتها وقساوة نفيها. جربت الرسم بمختلف الاساليب، والكتابة بصيغ عديدة، لانتهى في زورق بلا مجانيف! انها ليست جملة شعرية مجازية كما تبدو، إنما هي صيغة الوجود الفعلي حين يفقد المرء الحيلة والوسيلة للنجات في مكان واحد، ويعجز عن بلوغ القناعة ويكفر بنعمة الرضى، ولا يجني غير القلق الوجودي والشك... كلاهما نعمتي الفائضة الوحيدة... القناعة كفن فضفاض وبارد. لا أتق بمن وجد نفسه وقرر صيغته في مكان واحد، في كتاب واحد، في فلسفة واحدة، في اسلوب واحد، في قناعة واحدة، وفي امرأة واحدة.

أنتذكر الساعة التي قررت فيها الرسم بوازع رغبة الرسم لا غيرها، وكلفت نفسي بالرسم والتفرغ له، كان ذلك وأنا أقرأ كتاباً واستنسخ منه أوراقاً وأتضمن على الكتابة الأدبية معتبراً نفسي كاتباً يكتب وقد تقصصت شخصية كاتب. وقد كان جبران خليل جبران الروح التي أشرفت على ترميني بحرص شديد وهبتي ما يعينني، وكرسنتي بسرية تامة في محراريها. والحال أن الرسم انبثق في عملية الكتابة. أذاك انبثق في يدي فعلا الرسم والكتابة معا كونهما فعل واحد، وكانت يدي ذات الوجهين تقوم بهما في آن واحد.

في ممارستي اليومية للرسم التي هي تأكيد للذات، كانت الكتابة المرشد إلى طرائق الرسم وخصائصه التعبيرية. إنها أغنية: كلمات وموسيقى. في الرسم انتهز فرصة مطاردة الكلمات واصطليداها. في الكتابة أفكر بالرسم، فتأتي الكلمات ملطخة بالألوان، وفي الرسم أفكر بالكتابة فتأتي الاشكال منسوجة بكلمات من هواء.. احدهما يغيب الآخر او يستدعيه إلى الحضور.

■ واضح أنك تقف عند محطات مهمة من سيرة العراق، بينما تقول انت «سيرة الرماة» ليس كتاباً لتاريخ شخصي ويشير احد من كتب على هذا النص كتاب محير فعلا، على الأقل في جنس كتابته، فلا هو كتاب سيرة تقليدية، كما درجت عليه كتب السيرة المعنة والعنادة، ولا هو بكتاب تصور في المكان وجمايالاته، ولا هو كتاب في الرؤية إلى الفن وتفاصيله الفكرية والإنسانية أيضاً، إنه قد يكون كل هذا معاً، ومن هنا تميزه. «ما تعليق؟»

- كتبت «سيرة الرماة» دون تقدير بأني سأحلم وزر الكتاب والكتابة على أثرها، وإلا لما فعلت. كتبتها دون التفكير بما ستؤول اليه مئات الاوراق، فقد كان هناك ما ينغص علي وحدتي: من أنا بين هذه الجدران؟ وهل هذا الذي يتحرك ويرسم ويقضي ساعات طويلة مع البحر، هو أنا؟ بتوصيف بسيط للكتاب يمكنني القول أنه عادة كتابة قبل أن يكون فكرة كتاب... وكأني ألقى حجراً في بركة راكدة، إتسعت الكتابة وكوّنت كتاباً كانت السيرة منخلًا له، لكنها لم تكن معناه الوحيد، ولا غرضه. لهذا توارت سيرتي خلف افكاري ومفاهيمي ومجالاتي الشعرية، وتجربتي في الرسم... واخيراً خلف موقفي من الوجود.

■ قلت في سيرة الرماة: (فشلت في أن أصبح كاتباً) ما الذي تعنيه بالضبط، هل هو اعتراف بقدرته الكتابة - أكثر من أي شكل تعبيرى آخر - على الالام بكل ما يزحم في الذاك؟

- وأنا اجيب على اسئلتك يشغلني البحث عن العثرات التعبيرية مثل أعمى لاجئها، وابرهن لك ان اعترافي بفشلي كان اعترافاً كاثوليكي لا أستثناء فيه أمام جبروت الكتابة وقوتها. الكاتب صيغة، توصيف لحالة ملموسة فعلية، كيان مشروط بمعايير واحكام، حامل لقب عليه الدفاع عنه، حتى لو كان فاشلاً في حقل الكتابة، ثم انه شكل من اشكال القناعة، التي اهرب منها... أما قلت هذا!

انعكس سلوكي كرسام تدريب طويلًا على التعامل مع لغة الرسم بلا محاذير باعتبارها لغتي المألوفة، على طريقتي في الكتابة. دعني أوضح الامر: أنا لا أخطط دراسات أولية لما ارسمه، فاللوحة هي مختبر يدي وافكاري، مساحة اللعب واستثناءاته.

بمعنى لا بداية للرسم غير هاجس الرسم ولا نهاية غير بطلان هذا الهاجس او ابتفائه. الأمر ليس حسياً كما يبدو، إنما منطلقاً تدرب عليه العقل والعين معاً. في الكتابة يبدو هذا مستحيلًا أن تبدأ هكذا، ويبدو أشد استحالة أن يستمر وينتهي هكذا، والحال أنني أكتب واستثنى وأكتب واستثنى وينتهي النص نفسه بنفسه! اشغل في الكتابة كما يشغل «جاكوتي» مع تماثله: ينصبها كتلاً طينية مكنزة، ثم يأخذ بنهشها، يشف لحمها مثل جزر بلا قلب، ويعري عظمها. التجربة الأكبر لي في مخطوطة «الغايات» [أربعة دفاتر بلغت صفحاتها المرسومة 280]، فرغمت لها طيلة عامين، كانت الكتابة تعني الرسم وكان



قارئ عزيز أرسل رسالة يسأل فيها صاحب العمود الثامن هل هو مع النظام السياسي الجديد، أم يحن للماضي؟ ياسيدي أنا مع قارئاتي وقرائتي فقط... ولهذا أتمنى عليك أن لا تصدق كاتباً يقول لك أنا لا أعرف من أكتب، كان محمد الماغوط محباً لوطنه وشعبه، لكنه في لحظة من الغضب هتف عالياً "ساخون وطني" فهو عاش الحزن، وذاق مرارة السجون، وكان أجمل ما فيه سخريته من كل شيء، من الوطن الذي أراد له الساسة أن يتحول إلى سجن كبير، من الأنظمة التي ترفع شعار "من المحيط إلى الخليج" في الفضائيات فقط.

في منتصف الستينيات أطلق كاتب اسمه ريتشارد باخ نشيداً للعدالة والحرية أسماه "طائر النورس ليفنجنستون" قرأناه في الثمانينيات، يروي باخ في كتابه الصغير، مغامرات نورس صغير، يتعرف على حياة النورس الرتيبة ويقرر أن يحلق عالياً ليحرب فنون الطيران السريع، بدلاً من السبعي وراء السفن انتظاراً لما تليقه في البحر من بقايا وفضلات الطعام كما يفعل أقرانه كل يوم. بحيث يتكشف أن السعادة الحقيقية في الحرية، وأن الحرية لا تمنحه القدرة على التحليق عالياً فقط بل منحته حياة أفضل بكثير، شيء واحد كان ينقص عليه حياته الجديدة، هو سوء الظن الذي يحمله بعض النورس تجاهه، وقد تنامى سوء الظن هذا حتى يفاجأ بأن الجميع غاضبون منه، لأنه تجرأ على مخالفة تقاليد مجتمعه؛ ويصرخ بهم: يا أصدقاؤي تتهموني باللامسؤولية، فمن يمكن أن يكون مسؤولاً أكثر من نورس يبحث عن طريقة ترفع مستوى حياة قومه مراتب أرفع من مجرد الأكل والنوم؟ أعواماً طويلة قضيتها لا تفكر إلا بأكل الفضلات، أما الآن فلدينا سبب جديد نبيل لنحيا... لتتعلم، ولكن أحراراً... إمنحوني فرصة أعلمكم فيها معنى أن تحلق باتجاه الحرية والمحبة، وذات يوم يسأله نورس صغير: كيف تستطيع أن تحب الذين حاولوا قتلك؟ يرد جونانان: اواه يا صديقي، أنا لا أحب الكراهية والحقد، ولكنني أحب الخير وأحس بأن من واجبي أن أساعد على إدراك معنى الحب في دواخلنا. هل نحن نكتب من أجل أن يكون لدينا في حكومتنا العتيدة نموذج مثل رئيسة وزراء نيوزيلندا، لا. سوف يكون عندنا روزخونية، وأعضاء برلمان بلا حرص وطني وبلا كفاءة، وسوف يكون لدينا من يعتقد أن وجوده في حياتنا "هبة" ربانية، وأنه فزوة وطنية، لا يمكن مقارنتها بمئات الملياتر التي نهبت. عندما يتوقف الكاتب عن التسبغ بالناس البسطاء، يجب أن يترك هذه المهنة.

Editor-in-Chief  
Fakhri Karim  
General Political daily  
3 August 2021  
www.almadapaper.net  
Email: info@almadapaper.net



اقرأ

نجوم النهار

صدر عن دار المدى "كتاب نجوم النهار" نصٌ روائي على شكل سيرة مفعمة بالحسّ الشعري والإنساني العميق، للكاتبة الشاعرة السوفيينية البارزة أولغا بيرغولتس، حيث تستعيد فيها حياتها بأكملها بصدق من اللحظات الأولى لوعيتها وهي طفلة. يمكن اعتبار هذه الرواية بمثابة الكتاب الرئيس الذي كما تقول عنه بيرغولتس في أحد أهم فصول كتابها، المعنون: "الكتاب الرئيس" إنه حلم كل كاتب والذي يظل يسعى طوال حياته لإنجازه. "نجوم النهار" هو مذكرة شعرية فلسفية تجمع من خلال أسلوب سردي شديد البراعة بين تكريات الزمن المأساوي حيث تروي أولغا بيرغولتس حكاياتها بذكاء شديد، بل يمكن القول بدهاء.



خبير أميركي: مستقبل البشرية سيكون أغرب مما نعتقد

على القيام بذلك محددة بصورة متزايدة. ومن المحتمل أن يكون لدينا دليل قاطع على وجود حياة ذكية على كواكب أخرى، حيث أن قدرتنا على البحث عن إشارات كيميائية وكهرومغناطيسية خارج كوكب الأرض تتزايد على نحو مطرد. ويقول كوين، "فلنتخيل المستقبل في حال كنا نعلم أننا لسنا وحدنا في الكون، حتى لو ظلت الحياة الفضائية بعيدة... يتوقع بعض العلماء في وكالة (ناسا) العثور على إشارات على وجود كائنات فضائية بحلول عام ٢٠٢٥".

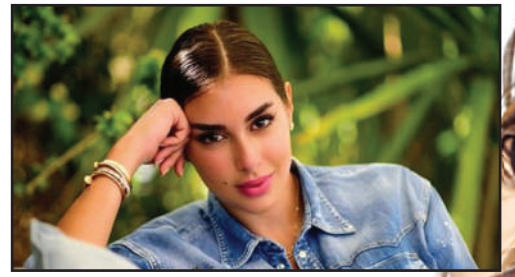
تعتقد، وأنه سيأتي قريباً، هو احتمال طرحه هولدن كارنوفسكي، الرئيس التنفيذي المشارك لمنظمة "أوبن فيلانتروبي" للأبحاث، مضيفاً أنها فكرة جذابة ومثيرة للاهتمام. وأوضح كوين أن أحد العوامل المربكة سيكون الأشكال المختلفة للهندسة الوراثية، مشيراً إلى أنه مع تقدم علم الجينوم، "سنتكون قادرين على تغيير المسار المستقبلي للبشرية... وتعد أبسط طريقة لذلك، هي اختيار نوع الجنين الذي يمكن للوالدين من خلاله اختيار إنجاب ذكر أم أنثى، أو إنجاب طفل له بعض الخصائص الوراثية دون غيرها... وسوف تصبح قدرتنا



إلى أي مدى سيكون المستقبل غريباً؟ هل سيكون ذلك بقدر قليل فقط؟ أم سيكون غريباً بصورة جذرية لا يمكن تصورها؟ وهل هذا المستقبل سيكون على بُعد ١٠٠٠ عام من الآن أم مجرد ١٠٠؟ يقول الخبير الاقتصادي الأميركي، تايلر كوين، أستاذ علوم الاقتصاد في جامعة جورج ميسون، في تقرير نشرته وكالة "بلومبرغ" للأخبار، إن فكرة أن المستقبل سيكون أغرب مما

يقول الخبير الاقتصادي الأميركي، تايلر كوين، أستاذ علوم الاقتصاد في جامعة جورج ميسون، في تقرير نشرته وكالة "بلومبرغ" للأخبار، إن فكرة أن المستقبل سيكون أغرب مما

ياسمين صبري تستعين بجلال الدين الرومي



كشفت الفنانة ياسمين صبري كيف تغيرت شخصيتها ما بين الماضي والحاضر، واستعادت كعائتها في الفترة الأخيرة مقولة من مقولات شعراء التصوف والحكمة، أشارت فيها إلى أنها كانت تحلم بتغيير العالم، ولكنها الآن مشغولة بتغيير نفسها فقط. ياسمين نشرت مقولة الشاعر جلال الدين الرومي عبر حسابها الموثق بموقع تويتر قائلة: بالأمس كنت ذكياً فارتدت ان أغبر العالم، اليوم انا حكيم ولذلك سأعبر نفسي، ونسبت المقولة إلى الشاعر المعروف جلال الدين رومي. يذكر أن ياسمين صبري أعلنت بنهاية العام الماضي اهتمامها الشديد بعلوم الطاقة وكشفت عن بدء دراسة أكاديمية في مجال تطوير الذات، واعترفت ياسمين في تصريحات صحفية، بأنها وقعت في بعض الأخطاء ولكنها تتعلم منها وأكدت أنها بدأت في دراسة تطوير الذات منذ خمس سنوات وتأثرت جدا بالموضوع ما دفعها لدراسة علم السيكولوجيا وهو علم ذي صلة بما سبقه، وبعدها انتقلت للدراسة الرسمية للمجال "الذي أهتم به ثم دخلت الجامعة وأدرس أونلاين خاصة في وقت كورونا في جامعة هارفارد لاستثمار وفتي".



كورونا يتسبب بانخفاض في معدل الذكاء لدى المتعافين

القصيرة بالإضافة إلى استبيان ملته. تم أخذ النتائج لتقييم قدرتهم المعرفية، والتي تمت مقارنتها بعد ذلك بالعينة الكلية للتعرف على الآثار المستمرة للكورونا. وحصل أولئك الذين عانوا من أعراض في الجهاز التنفسي على درجات اختبار أقل من أولئك الذين لا يعانون من مشاكل في التنفس، وكانت هناك زيادة ملحوظة في العجز المعرفي لدى أولئك الذين ذهبوا إلى المستشفى بسبب أعراضهم.



ليس سرا أن الأعراض طويلة المدى لغايروس كورونا يمكن أن تصيب الجهاز التنفسي والقلب لفترة طويلة بعد التعافي. لكن الجديد حقاً، هو ما توصلت إليه دراسة بريطانية ضخمة، وجدت أن تلك الأعراض تؤثر أيضاً على الدماغ وتسبب انخفاضاً كبيراً في معدل الذكاء لدى المتعافين. الدراسة أجرتها كلية أمبريال كوليدج في لندن، وشارك فيها ٨١٣٣٧ شخصاً شاركوا في اختبار عبر الإنترنت كجزء من دراسة بريطانية مكثفة. خضع المشاركون لاختبار إدراكي تم التحقق منه سريريا تضمن سلسلة من تحديات الدماغ

بيونسيه تصدر قائمة أعظم 100 فيديو موسيقي في كل العصور

تصدرت النجمة الأمريكية بيونسيه قائمة "أعظم ١٠٠ فيديو موسيقي في كل العصور"، والذي أصدرته مجلة "رولينج ستون"، وذلك بفيديو كليب أغنياتها "تكوين"، الذي صوره عام ٢٠١٦، للمخرجة ميلينا ماتسوكاس. واستخدمت المخرجة صوراً حية تتعلق بتاريخ وثقافة الأمريكيين السود، فتاة ترقد على سطح سيارة، جدار مكتوب عليه: "توقف عن إطلاق النار علينا" بالطلاء بالرش، وفقاً لموقع "سيونيك". وظهرت بيونسيه في القائمة مرتين، حيث احتل مقطع الفيديو الخاص بأغنية "Single Ladies" المركز الثاني عشر، وكان فيديو أغنية "ليدي غاغا" في الترتيب السادس والستين، في وقت سابق، في حفل (غرامي) الثالث والستين. حطمت بيونسيه الرقم القياسي لعدد الجوائز بين النساء.

دلال عبد العزيز بانتظار زرع ريتين

في ظل حالة الترقب تحيط بالحالة المصرية دلال عبد عقب تصريح رامسي رضوان، دنيا سمير وضعها "صعب" كشخص مصدر "تطورات خطيرة" المصدر الطبي قريب المصرية، والذي فضل عدم العزيم "تحتاج لعملية زراعة رتة". وأوضح أن دلال تعاني بسبب عدم قيام الرتة بالوظائف الحيوية، وبالتالي تزيد صعوبة الحصول على الأوكسجين، لافتاً إلى أن العملية خطيرة وسيكون لها العديد من المضاعفات. وأضاف المصدر: "تم استنفاد جميع خيارات العلاج التنفسي، وعلى الرغم من تعافي الفنانة من فايروس كورونا المستجد، فإن وظائف الرتة لا تعمل بشكل صحيح منذ ٣ أشهر". وتابع: "حتى الآن تتنفس الفنانة عبر أجهزة التنفس الاصطناعي"، موضحاً أنها تعاني من تليف كامل في الرتة، وهو أحد المضاعفات التي تنتج عن الإصابة بـ"كوفيد-١٩"، وأن التحسن في حالتها "متذبذب إلى حد ما".



شهد تقديم عرضين "الوشاح" و"إسرافيل" افتتاح مهرجان العراق الوطني للمسرح وسط العاصمة

وتحت عنوان (بوق اسرافيل) قدم المخرج علي الدعيم عمله الجديد والعمل كان مسرحياً حركياً صامتا اعتمد على الحركة الابدائية والرقص التعبيري، وفي حفل الافتتاح كانت هناك كلمة للأمين العام للهيئة العربية للمسرح في حفل افتتاح الدورة الأولى لمهرجان العراق الوطني للمسرح، وجاء فيها: "أيها المسرحيون ها نحن اليوم معكم على موعد رسمناه منذ سنوات، حلم لم يمض، حلمنا يتناسخ في أرواحنا، حملتموه، وحملناه معكم كي يكون، وهاهو اليوم حقيقة، يعلن ميلاد حدث فاصل، مهرجان العراق الوطني للمسرح، وهذه دورته الأولى، وإني لأرى دورات تلي دورات، فما مات في العراق على مدى التاريخ جمال، وما اندثر في العراق على مدى التاريخ إبداع، وما جمع العراقيين بعد حبهب للعراق شيء أكثر من حبهب للفن والإبداع". وفي كلمته قال وزير الثقافة حسن ناظم للمسرح حول العمل: "وعلى قاعة سميراميس تجربتي في المسرح جميلة جدا واتمنى ان نتكرر". وأشارت الى ان الافتتاح الرسمي للمهرجان وبرغم بساطته فإنه مميز لسلام العنكبكي -مشاركة في عرض الوشاح- قالت في حديثها ل(المدى) ان



افتتحت في العاصمة بغداد، الدورة الأولى لمهرجان العراق الوطني للمسرح (دورة سامي عبد الحميد)، الذي تنظمه نقابة الفنانين العراقيين بالشراكة مع الهيئة العربية للمسرح تحت شعار (المسرح حياة)، برعاية رئيس جمهورية العراق الدكتور برهم صالح، لمدة من الأول والغاية الثامن من آب/ أغسطس ٢٠٢١. وتضمن حفل الافتتاح كلمات وفعاليات متنوعة إضافة لاستدكار رائع للفنان الراحل سامي عبد الحميد ومسيرة ولادة هذا المهرجان منذ سنتين وكيف كانت ولادته عسيرة. العرض الأول على قاعة المسرح الوطني كان بعنوان (الوشاح) للمخرج ضياء الدين سامي وكان فيه تنوع. اسلام العنكبكي -مشاركة في عرض الوشاح- قالت في حديثها ل(المدى) ان

رقابة القضاء الدستوري كتاب جديد لرئيس مجلس القضاء الأعلى د. فائق زيدان

صدر للقاضي الدكتور فائق زيدان رئيس مجلس القضاء الأعلى كتاب بعنوان "رقابة القضاء الدستوري على الحدود الدستورية بين السلطات" وهو في الاصل رسالة دكتوراه قدمت الى كلية الحقوق بالجامعة الاسلامية في لبنان، والكتاب دراسة مقارنة حول رقابة القضاء الدستوري في مصر والعراق ولبنان، مضافاً لها وقائع وقرارات دستورية حصلت في العراق.. وجاء في مقدمة الكتاب التي كتبها امين عاطف صليبا: "مضمون هذا الكتاب يضع الاصبع على الجرح الشارخ في النظام الدستوري العراقي وذلك



أهمية كبيرة في صنع الحياة محبباً الفن العراقي الذي يبدع في ظروف غير مؤاتية. وأكد أن "الأمم لا ينتهي فيها في مخاض الظروف الصعبة، وأن المسرح حياة مسيرة، وأن البشرية اعتمدت على هذا الفن للتعبير عن الحياة"، مشيراً إلى أن "المسرح مازال يمثل حياتنا وطريقاً لبناء أنفسنا ومدننا". كما ألقى رئيس اللجنة العليا للمهرجان صلاح الدين كرم كلمة بين فيها الدور الجمالي للمسرح مشيداً بالجيل الشبابي الجاد، مثمناً موقف رئاسة الجمهورية في دعم المسرحيين، مشيراً إلى دخول المسرح العراقي عصراً جديداً يجسر فيه المسرح بفضاءات جميلة علمية. بينما كانت كلمة نقيب الفنانين جبار جودي كلمة تحيي إصرار المسرحيين العراقيين البدع في هذه اللحظة التاريخية على الحضور الفاعل.